من موسكو بالبريد الجوى

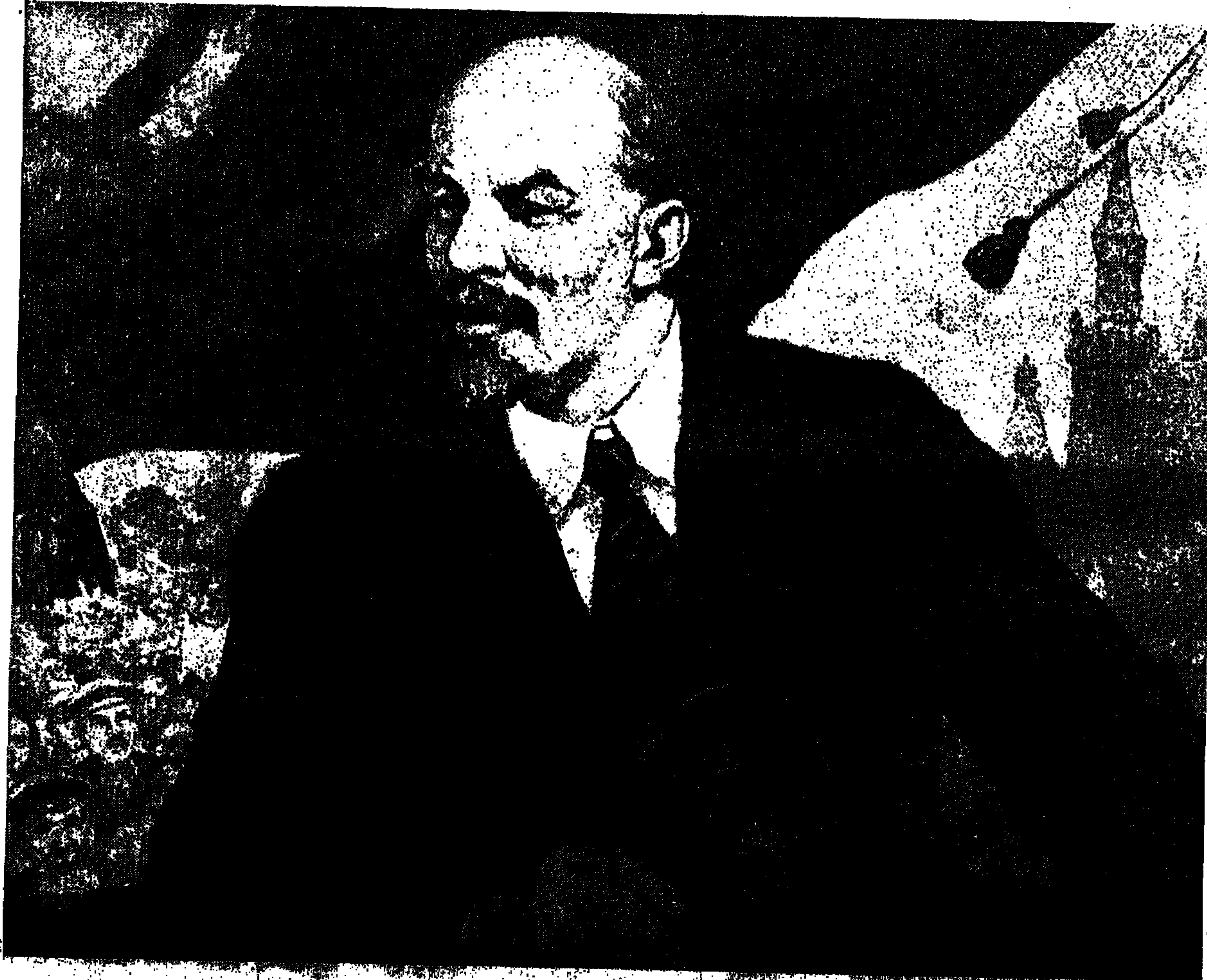
انباء موسكو

جريدة اسبوعية

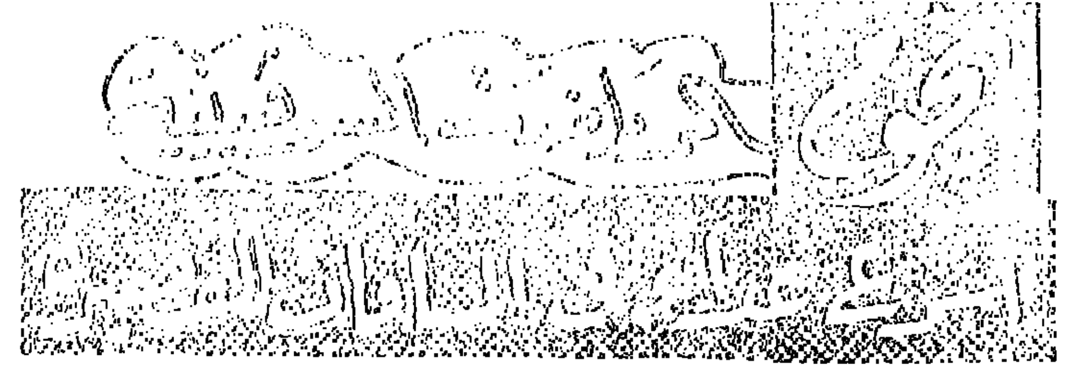
العدد ١٦ (٢١١)
السبت ٢١ ابريل (نيسان) ١٩٧٣

يا شعوب العالم ! .. ضاعفوا الجهود فى النضال من اجل تصفية موقد الحرب فى الشرق الأوسط ، وتصفية آثار العدوان الاسرائيلى ضد الدول العربية ..؟

"من نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى بمناسبة عيد أول آيار .مايو"



«لينين يلقى خطابا فى الساحة الحمراء ، مايو سنة ١٩١٩» للرسام ... فاسيليف



تلبية لطلب قرائنا نستحدث بابا جديدا هو «نجوم الرياضة السوفييتية» وسنتحدث فيه عن خيرة الرياضيين السوفييت ابطال المباريات الاولمبية والعالمية والاوروبية ، وعن اولئك الذين يخطون نحو دنيا الرياضة . ونقدم لكم اليوم فاليرى برزوف الفائز فى مباريات الركض لمسافة ١٠٠ م و٢٠٠ م فى المباريات الاولمبية العشرين التى جرت فى ميونيخ .

... فى سنة ١٩٥٧ التحق تلميذ بالصف الاول فى احدى مدارس مدينة نونويا كاخوفكا الواقعة فى اوكرانيا وكان تلميذا مجتهدا لايشغله غير الدراسة . ولكن كم كانت دهشة المعلمين كبيرة وهم يرون تلميذهم يبرز فى ميدان الرياضة او ساحة الجليد . ولم يفلح احد فى اللحاق بهذا «اليدين» اما فى الهوكى فان القوة بالاضافة الى السرعة جعلتاه اخطر مهاجم . ولكن الركض كان رياضته المفضلة حتى قبل انتقاله الى نوفويا كاخوفكا . وفى الصف الخامس نال فاليرى شهرة «اسرع عداء» .

وذات مرة رآه مدرب مدرسة الاطفال الرياضية المحلية بوريس لويتاس ، ولم يربكه طول ومتانة فاليرى فاخذه الى قطاع العاب القوى وخلال سنتين من التمرين، اى عندما بلغ فاليرى ١٥ سنة صار يقطع مسافة ١٠٠م فى ٥ و١٠ ثانية واذا كانت هذه الثوانى قد اثارت الشكوك، فى البدء ، فان الفوز فى جميع مباريات الفتيان التى جرت فى اوكرانيا اجبرت الجمهور على الاعجاب ببرزوف . والشىء الوحيد الذى حير الخبراء هو ان وكضه يفتقر الى القوة المعتادة فى العدو لمسافات قصيرة . ولكن شخصا واحدا راح ينظر الى العداء الفتى نظرة اخرى كان هو مرشده الجمال فالنتين بتروفسكى ، فهذا الجندى الذى خاض الحرب واصبح فيما بعد مدربا ودكتورا فى البيولوجيا اعتاد الاناة والصبر لربى فى تلميذه هذه الصفات .

الرياضى والمدرب

كانت التمرينات لدى بتروفسكى تجرى بطريقة غير مالوفة ، فقد كان يخيل للملاحظ السريع ان الرياضيين يتدربون بلا رغبة وكما يشاءون وكان المدرب لا يعنيه امرهم . ولكن هذا الانطباع خادع . فيتروفسكى يربى فى تلاميذه الاعتماد على النفس ويمنحهم فرصة الابداع والتغلب على ترددهم والتحكم بحركاتهم ، وربما لهذا السبب يثير مظهر برزوف الفائز عدم الثقة لدى منافسيه فى المباريات .

وحصل برزوف فى المباريات الاوروبية بين الشبان والتى جرت فى لايبزغ سنة ١٩٦٨ على ثلاث ميداليات ذهبية ، اذ انه لعب الفريق السوفييتى كله بمهارة وربح غزالى نصف المراتب الاولى . ولعل هذا هو السبب فى ان اوزه لم يحدث ضجة ! ولكن مدربى منتخب الاتحاد السوفييتى انتبهوا اليه ومن الصحيح القول انه لم يستطع الذهاب الى مباريات الاولمبياد فى المكسيك لاصابته برضوض ثم ان آمال رؤساء الفريق كانت معلقة على فلاديسلاف سابيا الذى اعتبر الاول بين العدائين السوفييت ولم تهن عزيمة فاليرى . فهو نفسه كان يعتقد بانه غير مؤهل تماما لمباريات هامة كهذه، وفضل الاستعداد بهدوء لمباريات بطولة البلاد . اضف الى ذلك ان الدروس فى المعهد كانت تتطلب اجتهادا كبيرا وتأخذ وقتا كثيرا منه .

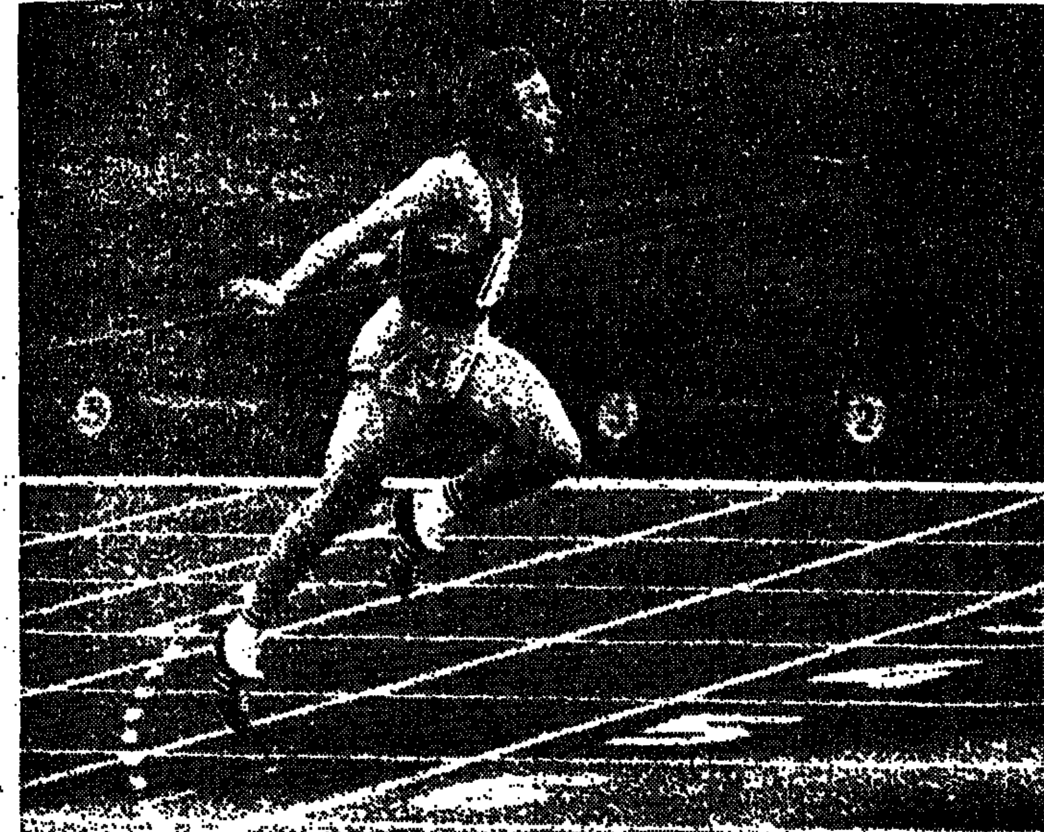
سابيا ام برزوف ؟

جرت بطولة الاتحاد السوفييتى فى العاب القوى لعام ١٩٦٩ فى كييف وكان السؤال الرئيسى الذى يقلق الجمهور فى الملعب من هو الاقوى سابيا ام برزوف ؟ ولم يسبق ان شوهدت مبارزة جميلة كهذه فى ملاعبنا وسجلت ساعة الثوانى فوز برزوف بوقت ١٠ ثوان بالضبط .

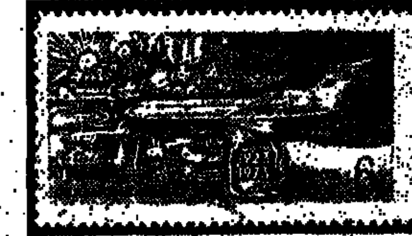
بل وسجلت ساعة اخرى ٩،٩ ثانية كانت هذه نتيجة سباق جرى تحت وابل من المطر . ثم بدا طريق انتصارات برزوف . فربح بطولة اوروبا التى جرت فى اثينا . ولاول مرة اصبح العداء السوفييتى اقوى لاعبى القارة . ثم فاز بميداليتين ذهبيتين فى البطولة التالية لاوروبا والتى جرت فى هيلسنكى . وقبل مباريات ميونيخ بثلاث سنوات لم يخسر امام احد سباق الركض لمائة متر . فلم يستطع التفوق عليه حتى الاميركان خلال المباريات التقليدية : الاتحاد السوفييتى-الولايات المتحدة الاميركية سواء فى بلدهم او فى لينينغراد . كما عجزوا عن ذلك فى الركض النهائى فى المباريات الاولمبية العشرين . ولكنهم ظلوا يأملون بالثأر فى الركض لمسافة ٢٠٠ م . لاسيما وان برزوف لم يحتل سوى المرتبة ١٨ فى قائمة تصنيف نتائج المباريات السابقة للاولمبياد . ولكن هذا لم يتحقق ايضا ...

وفاليرى الرصين مظهرا ذو احساس كبير بالمزاح والحديث معه سهل لحين ساله الصحفيون : الم يسأم الرياضة ؟ رد برزوف قائلا : احيانا تنعدم الرغبة فالقى حذاء الركض فى ركن ما ، ولكن بعد مرور بضعة ايام يتملكنى الشعور بالمسئولية من جديد فاعود الى النظام السابق من التدريب والتمرين . اما بخصوص النتائج المتوقعة فى المسافتين المفضلتين لدى فانا احلم طبعا بقطع ١٠٠ م خلال ٩،٨ و٢٠٠ م خلال ١٩،٧ . ولكن يصعب التكهن الآن هل سيحدث ذلك ام لا . وامامى اجتهاد كثير . ثم ان عمل المغنى يتطلب انتباها شديدا .

وقد منح فاليرى لقاء فوزه فى الرياضة ارفع وسام فى البلاد وهو وسام لينين . وقد كان ذلك اليوم اسعد ايام حياة فاليرى برزوف .



طوابع جديدة



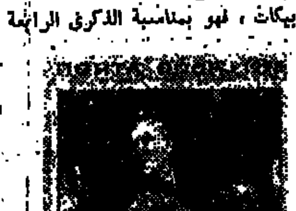
* صدر طابع ٦٠ كوبيكات بمناسبة الذكرى الخمسين للطيران المدنى السوفييتى . وهذا الطابع عبارة عن صورة الطائرة السوفييتية المشهورة «تو» وعلم الطيران المدنى ، وصور تظهر كيفية استخدام الطائرات فى الاقتصاد . اما الوان الطابع فهى اصفر واحمر وازرق واسود .

* * *

تم مرور مئة عام على ميلاد المغنى الروسى الشهير فيدور شاليابين (١٨٧٣-١٩٣٨) ، وقد صدر بهذه المناسبة طابع من فئة ١٠ كوبيكات ، احياء للذكرى ، وعليه صورة المغنى ، التى رسمها الفنان ا . كوروفين . واحتفل بذكرى مرور مئة عام على ميلاد الكاتب الروسى السوفييتى ، ميخائيل بريشفين (١٨٧٣-١٩٥٤) ، اذ صدر طابع بسعر ٤ كوبيكات ، يحمل صورة الكاتب ، وهى من اعمال ا . كيريلوف . وكلا الطابعين مرسومان بالوان متعددة .

اما الطابع الجديد من فئة ١٠ كوبيكات ، فهو بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لمنظمة التضامن الاسيوى-الافريقى ، وهو على شكل مثلث وعليه رسم تخطيطى للكرة الارضية مع شعلة ملتهبة .

* * *





تم مرور ٥٠٠ سنة على ميلاد العالم الفلكى البولندى الفذ ، نيقولاى كوبيرنيك (١٤٧٣-١٥٤٣) ، وبهذه المناسبة صدر طابع تذكارى بسعر ١٠ كوبيكات وبثلاثة الوان-ازرق ورمادى وبنى ، وقد رسم عليه العالم على خلفية تمثل نظرية مركزية الشمس الموضوعة من قبله .

ايليا زهاريتسكى

انباء موسكو

رئيس مجلس الادارة : يانوفى لوملو
رئيس التحرير : فلاديمير بازوزين

تصدر عن اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية

الادارة : موسكو ، ٢/١٦ شارع غوركى
للتليفون : 229 — 90 — 00
للتلغرافيا : Moscow "Moscow News"

فى حالة نقل اى مواد من جريدتنا يرجى الاشارة الى المصدر

جمعت الحروف فى مطبعة «ايسكرا ريفوليوتسى» طبعت بمطابع جريدة «ازفستيا»
طبع ١٩٧٣/٤/١٠
اينديكس ٥٠٠٩٠

مسابقة ٧٣

أنباء موسكو

ماذا تعرف عن موسكو ؟

في العدد القادم

- احتفالات الشعب السوفييتي بمولد الزعيم البروليتاري فلاديمير ايليتش لينين
- وفود عربية من سورية وتونس تزور الاتحاد السوفييتي
- فضح المؤامرات والدسائس الصهيونية ضد الشعوب العربية
- نمو التعاون العربي السوفييتي في مجالات الري والكهربة
- باكو تشهد ندوة هامة للشبيبة العربية والسوفييتية
- وغير ذلك من المقالات والتحقيقات ، فضلا عن ابوابنا الثابتة .

الجوائز الاربع الاول :
رحلة مجانية الى الاتحاد السوفييتي
لمدة اسبوعين .

● من بين الجوائز الاخرى—آلات تصوير (كاميرا) وساعات ولوحات فنية من صنع المهرة والبومات وكتب ... الخ .

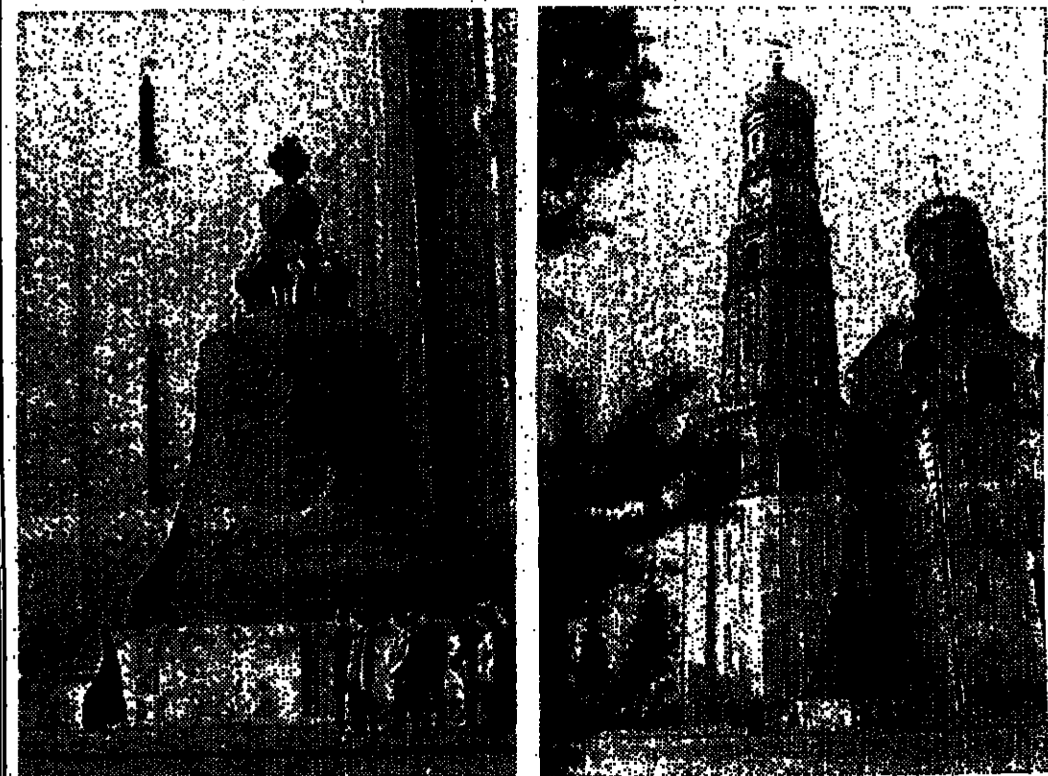
● سيحصل جميع المساهمين في المسابقة على شارات تذكارية مخصصة لمدينة موسكو .

ينبغي ان يرفق كل جواب بالكوبون المقطوع من العدد الذي ينشر فيه السؤال . اما حجم الاجوبة على كافة الاسئلة فينبغي ان لايزيد عن عشرين صفحة و الجواب الاخير يجب أن لايتعدى تاريخ الخامس عشر من حزيران—يونيو ١٩٧٣ .

القراءة المنتظمة لجريدتنا توفر لكم سهولة الاجوبة .

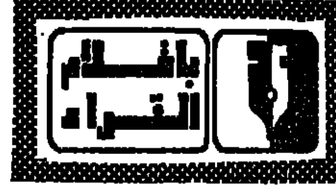
السؤال الثامن

ماذا تعرف عن هذا البرج وهذا الجرس؟



كوبون رقم ٨

الاسم الكامل ________
العنوان باللغة العربية واحدى اللغات الاوروبية ________
المهنة ________
هل انت مشترك بالجريدة ام تشتريها من البائع ؟ ________
الرجاء أن يكون الخط واضحا



المهام الآنية

تمر الشعوب العربية الان بمرحلة من ادق المراحل التي مرت بها وذلك بسبب استمرار الدسائس الامبريالية والتآمر الواسع على ثروات الشعوب العربية وبشكل خاص الثروات البترولية من جانب الاحتكارات العالمية في نفس الوقت الذي تستمر فيه اسرائيل باعتداءاتها على البلدان العربية . وتستهدف المؤامرات والدسائس الامبريالية والاعتداءات الصهيونية على الشعوب العربية من ضمن ما تستهدفه التطويح بالانظمة التقدمية في المنطقة واضعاف وتمزيق الجبهات الداخلية في البلدان العربية وتعميق الخلافات الموجودة لكي يسهل على الاعداء الاجهاض على المكتسبات الهامة التي تحققت من جهة واضعاف العلاقات العربية السوفييتية من جهة اخرى .

وقد اتضحت لدرجة لاتقبل الشك النوايا والمطامع الاستعمارية في منطقة الشرق الاوسط والهادفة الى ضرب حركة التحرر الوطني وارجاع مسيرة الشعوب العربية الطامحة الى الحرية والتقدم والازدهار . ولكن مامن قوة باستطاعتها إيقاف تلك المسيرة مهما غلت التضحيات ، وذلك لسبب بسيط هو ان القضية التي تناضل من اجلها الشعوب العربية عادلة ، وان البشرية التقدمية تدعمها وتساندها و ومثال الانتصار الكبير الذي احرزه الشعب الفيتنامي ليس ببعيد .

فؤاد عبد الودود
(الجمهورية العربية السورية)

اعلان

تلبية لرغبة القراء الكرام سنعيد لشر الاسئلة الثمانية لمسابقتنا «ماذا تعرف عن موسكو» ؟ للعام الحالي في العدد السابع عشر من جريدتنا .

هيئة التحرير



مدير المركز الثقافي السوفييتي في قبرص ف . كوبليكوف ، يسلم الدبلوم الفخري والجائزة للآنسة يلينا فوشك ، احدى الفائزات في مسابقتنا . وقد تم ذلك في اجتماع لنادي «هواة اللغة الروسية» التابع لجمعية الصداقة القبرصية—السوفييتية .

لصالح التعاون .. السوفييتي - العراقي

بمناسبة الذكرى الاولى لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العراقية بعث ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونيقولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي واليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الى السيد احمد حسن البكر امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الجمهورية العراقية ببرقية تهنئة جاء فيها ان المعاهدة قد سجلت بداية للمرحلة الهامة الجديدة في العلاقات بين البلدين اذ وضعت اسسا طويلة الامد للتعاون السوفييتي العراقي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات وكذلك في النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي . وتجسد المعاهدة الارادة الطيبة للشعبين السوفييتي والعراقي وتتفق ومصالحهما الجذرية .

وقد جاء في برقية التهنئة التي وجهها احمد حسن البكر الى بريجنيف وبودغورني وكوسيغين مايلي :

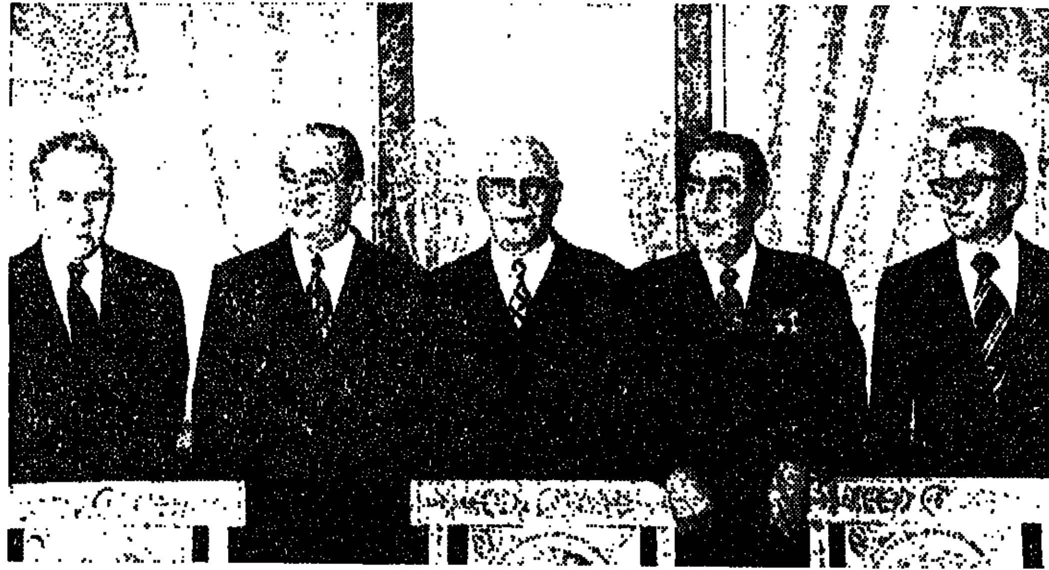
تتيح لي مناسبة الذكرى الاولى لتوقيع معاهدة ٩ نيسان ١٩٧٢ العراقية السوفييتية فرصة طيبة للاعراب عن التهاني القلبية لكم شخصيا ولاعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئاسة مجلس السوفييت الاعلى والشعب والحكومة السوفييتية باسم اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والحكومة العراقية وباسمي شخصيا .

ان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين العراق والاتحاد السوفييتي والتي تنمو وتزدهر لصالح شعبينا هي مبعث اعتزازنا الكبير واذا كانت معاهدة الصداقة والتعاون قد وضعت اساسا راسخا لتلك العلاقات فانها ستساهم بلا شك في تعميق وتوسيع تلك العلاقات وفي مختلف المجالات .

ان شعب العراق الذي يعمل جاهدا لتعزيز استقلاله الوطني وتحرير ثرواته وانجاز التحولات الاقتصادية والاجتماعية ووحدة قواه الوطنية والتقدمية ليقدر العواطف النبيلة والمواقف الطيبة التي وقفها الاتحاد السوفييتي الى جانبه .

انني على ثقة تامة بان المستقبل سيشهد توسعا في مجالات التعاون بين بلدينا كما ان علاقات الصداقة بين شعبينا ستقوى وتشتد .

انني اذ ارجو لكم موفور الصحة اتمنى مخلصا لشعوب الاتحاد السوفييتي المزيد من التقدم والنجاح .



قام لويس اتشيفيريا الفاريس رئيس جمهورية المكسيك منذ الثاني عشر من نيسان—ابريل حتى التاسع عشر منه بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي وذلك بدعوة من هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية .

في الصورة : الضيف المكسيكي الكبير مع القادة السوفييت قبيل بدء المباحثات في الكريملين .

سياسة السلام والتعاون اللينينية

بقلم الاستاذ : شلفا سناكويف الدكتور في التاريخ

تختلف حركة تطور العلاقات الدولية الحديثة اختلافا كبيرا عنها في الفترات السابقة ، وذلك لاسباب موضوعية عميقة . فقد انجذبت الى دوامة السياسة العالمية حاليا كل شعوب وبلدان كوكبنا تقريبا ، ويضم جدول الاعمال القضايا الجذرية التي تمس مصير البشرية وآفاق التقدم الاجتماعي . وفي مثل هذه الظروف لما الى حد كبير دور واهمية القضايا الدولية في نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي ويتطلب تعقد نظام العلاقات الدولية الحديثة والانعطافات المفاجئة السريعة في ميدان السياسة الدولية مرونة في التكتيك السياسي الخارجي ، تتفق تماما ومبادىء السياسة الخارجية اللينينية .

المبادرة للاشتراكية

ان النشاط العملي للحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية في المسرح الدولي وخاصة في السنوات الاخيرة يدل بوضوح على ان البلدان الاشتراكية تمسك في يديها بقوة بالمبادرة الاستراتيجية في الشئون الدولية ، الامر الذي سيؤثر في خاتمة المطاف على مجرى وآفاق الصراع بين النظامين الاجتماعيين الاشتراكي والراسمالي وعلى تطور الحياة الدولية بمجملها ومن اهم المقدمات لذلك هو ان السياسة الخارجية للدول الاشتراكية تقوم على اساس علمي راسخ، وتجمع عضويا بين النظرية والممارسة ، وتستخدم بمهارة الخبرة الضخمة التي جمعتها بلادنا . ان وحدة الاهداف والمبادىء والنظرية والممارسة في السياسة الخارجية اللينينية ترتبط بالطابع العلمي الحقيقي لهذه السياسة النابع من الجوهر الطبقي للنظام الاجتماعي الجديد . واذا تكلمنا بالمعنى الشامل فان الاشتراكية هي بالذات الاداة التي اعدها التاريخ للقيام بدور المغير لكل نظام العلاقات الدولية . ويتجلى الدليل على ان الاشتراكية تؤدي بنجاح هذه المهمة في الحقائق الموضوعية وفي التغيرات الضخمة التي تعرض ويتعرض لها العالم المعاصر .

ان التحليل العلمي للموقف ، ومراعاة جميع العناصر الموضوعية والذاتية التي كانت قائمة في السنوات الاولى بعد ثورة اكتوبر ، عندما تكاتفت قوى الثورة المضادة الداخلية المتحالفة مع الامبريالية العالمية ضد الجمهورية السوفييتية الوليدة ، قد مكنت لينين من تحديد الخط السياسي الخارجي الذي ضمن النصر لأول دولة اشتراكية وتعزيز مواقعها الدولية .

ويعمل الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية بدأب على تطبيق السياسة اللينينية السلمية ، سياسة السلام والتعاون الدوليين ، وتتمسكان بقوة بالمبادىء والتقاليد اللينينية وتؤمنان التوارث في تنفيذ السياسة التي تسعى الى اقرار السلام العالمي وخدمة مصالح الاشتراكية ، وقد قال ليونيد بريجنيف في تقريره بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد السوفييتي : «من الخطوة الخارجية الاولى للسلطة السوفييتية ، وهي مرسوم السلام ، الى برنامج السلام الذي قدمه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي حافظ حزبنا ودولتنا على توارث الاتجاهات الاساسية للنضال من اجل السلام والحرية وامن الشعوب» .

اهداف المرحلة

ومن اوضح الادلة على التناول العلمي الحقيقي لمسالة وضع قضايا السياسة الخارجية هو تحديد حزبنا للاتجاهات والاهداف والمهام الرئيسية للسياسة الخارجية السوفييتية .

فقد حددت اهداف السياسة الخارجية السوفييتية كاملة في المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، ثم اكدتها ثانية قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب وتتلخص هذه الاهداف في العمل مع الدول الاشتراكية الاخرى على ضمان الظروف الدولية الملائمة لبناء الاشتراكية والشيوعية ، وكذلك تعزيز وحدة وتلاحم البلدان الاشتراكية والصداقة والاخوة فيما بينها ، وتأييد حركات التحرر الوطني والتعاون الواسع مع الدول الحديثة النامية ، والدفاع بحزم عن مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، وردع قوى العدوان والامبريالية بحزم ، وتجنيب البشرية حربا عالمية جديدة .

ومن الطبيعي ان تتميز اهداف ومهام السياسة الخارجية السوفييتية في كل مرحلة معينة بطابع خاص تمليه الظروف التاريخية المحددة . لكن الواضح ايضا ان الخط الرئيسي للسياسة الخارجية السوفييتية وهو النضال من اجل تعزيز السلام والمحافظة عليه ، ظل دائما خطا ثابتا لايتغير . ان النضال من اجل السلام والتعاون الدولي هو الاتجاه الرئيسي للسياسة الخارجية الاشتراكية .

لقد اصبحت السياسة الخارجية لأول دولة اشتراكية تجسيدا للطابع السلمي الحقيقي لنظامنا وانعكاسا لجوهره الاممي . وقد اشار لينين الى انه «منذ لحظة انتصار الحكومة الاشتراكية في بلد من البلدان ينبغي حل القضايا ... فقط من وجهة نظر افضل الظروف لتطوير وتدعيم الثورة الاشتراكية التي بدأت بالفعل» .

الحليف الكبير

والحزب الشيوعي السوفييتي اذ يصيغ الاهداف السياسية الخارجية للدولة السوفييتية فانه يولي اهمية كبيرة للمهام المنبثقة من المقولة الماركسية—اللينينية عن التحالف بين الشعوب القائمة بالثورة الاشتراكية وبين الشعوب المناضلة من اجل تحررها القومي والاجتماعي .

البقية على ص ٥

تهنئة بعيد الجلاء عن سوريا

بمناسبة العيد القومي للجمهورية العربية السورية ، الذكرى السابعة والعشرين لجلاء القوات الاجنبية عن اراضي سوريا بعث ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونيقولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ببرقية تهنئة الى الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الجمهورية العربية السورية . وقد جاء في البرقية : اننا نتمنى للشعب السوري مزيدا من النجاح في بناء الحياة الجديدة وتحقيق التحولات الاجتماعية الاقتصادية التقدمية والديمقراطية وفي النضال [illegible] آثار العدوان [illegible] واقامة السلام العادل في الشرق الاوسط . كما تعبر البرقية عن الايمان بان علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة التي تربط بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية سوف تتطور على الدوام لما فيه صالح شعبي البلدين ومن اجل تعزيز السلام العالمي .

هذا وبعث اليكسي كوسيغين رئيس مجلس الوزراء السوفييتي ببرقية تهنئة الى السيد محمود الايوبي رئيس مجلس وزراء الجمهورية العربية السورية اعرب فيها عن تهانيه القلبية وتمنياته بمزيد من النجاح في النضال من اجل تقدم سوريا وازدهارها ، وذلك بمناسبة العيد القومي—الذكرى السابعة والعشرين لجلاء القوات الاجنبية عن الاراضي السورية . واعربت البرقية عن الايمان بان علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية سوف تخدم في المستقبل ايضا مصالح الشعبين السوفييتي والسوري .

صورة .. وخبر!



تنتج هذه التراكتورات فى مصنع لينينغراد ... وكثيرا ما نشاهدها فى حقول بلادنا ... وقد صدر فى العام الماضى ٨٢٠ تراكتورا منها الى المانيا الديمقراطية والمجر وبلغاريا ورومانيا وستصدر وجبات اخرى الى بلدان عديدة ، وستصدر اول دفعة فى هذا العام الى ايطاليا .



تعمل فى دائرة الاحصاء المركزية فى اذربيجان مجموعة من الفتيات المتخصصات فى البرمجة والهندسة والاحصاء والتشغيل ... الخ وتعد هذه الدائرة مختلف الوثائق الاحصائية فى مختلف مجالات الاقتصاد الوطنى .



التقطت هذه الصورة فى جمهورية كومى ذات الحكم الذاتى ، الحرارة ٥٢ درجة تحت الصفر ، ولكن ذلك لايمنع العاملين من التوجه الى مواقع عملهم فى محطة الزلازل الارضية .



«جراة سكان كوكبناه ... مسرحية اخرجت بمناسبة يوم الفضاء ولشاهد فيرمان تيتوف رجل الفضاء السوفييتى وبطل الاتحاد السوفييتى مع المساهمين فى هذه المسرحية .

يحتل الحمى التابع للدولة فى منطقة بيلوفوجسك حوالى ٨٠ الف هكتار ، ويقع فى غابة كثيفة ... وهذا الحمى غنى ومتنوع بعالمه الحيوانى ، ففيه اكثر من ٦٠ ثورا بريا وحوالى ٢٠٠٠ من الايل الاوروبى الجنس واكثر من ١٥٠٠ خنزير برى ومئات الغزلان ... وتعيش فيه ايضا مجموعات من الحيوانات الوحشية مثل القطط الوحشية والثعالب والراكون ... الخ ويقوم العاملون هناك باجراء مختلف البحوث حول حماية واكثار الثروة الحيوانية لهذا الحمى .



يعتبر مصنع النسيج المؤتمت الذى يعمل بطريقة الهواء المضغوط ميكانيكيا للغزل بدون مغازل اول مصنع من نوعه فى البلاد . وقد تم اعداده من قبل المصممين السوفييت والتشيكوسلوفاكيين ... وتتفوق انتاجية هذه الاجهزة الجديدة ثلاث مرات بالمقارنة مع الاجهزة السابقة .

كتاب جديد عن الصهيونية :

الصهيونية النظرية والتطبيق

اصدرت دار نشر المؤلفات السياسية اول بحث علمي موسع يحلل نظرية الصهيونية وتطبيقها . وهو من تاليف جماعة من الباحثين الذين قاموا تحت اشراف الاكاديميين مينتس وميتين السوفييتيين الشهيرين بعمل كبير لجمع وترتيب المواد التى كانت مجهولة للقارىء العادى حتى الآن .

فماذا يميز هذا الكتاب عن الكتب السوفييتية الاخرى التى صدرت سابقا فى نفس الموضوع ؟

ان الكتب السابقة بصرف النظر عن اهمية المواضيع التى كانت تعالجها لم تكن تبحث المشكلة من الجذور بل كانت تخصص عادة لاعمال الصهيونية الدولية والاوساط الحاكمة الصهيونية فى اسرائيل .

اما كتاب «الصهيونية : نظريتها وتطبيقها» فيستهدف قبل كل شىء فضح نظرية الصهيونية الخاطئة التى تعمل اليوم كفصيلة من فصائل القوة الضاربة للرجعية الدولية .

وقد اوضح مؤلفو الكتاب علميا ظهور «فلسفة» الصهيونية كمظهر من مظاهر القومية والعنصرية المتطرفتين العاملتين تحت الشعار المزيف «للدفاع» عن اليهود و«حضارتهم الخاصة» ضد خطر ابادتهم الموهوم .

وقد برهن مؤلفو الكتاب على زيف الفكرة الرئيسية لنظرية الصهيونية ومعاداتها للعلم والحقيقة وهى الفكرة التى تقول **ان هناك شعبا خاصا مختارا هو الشعب اليهودى العالمى المتلخصة رسالته فى قيادة البشرية فى مسيرتها الى الامام .**

ويرفض اصحاب الكتاب ايضا وجود مايسمى «بالعرق اليهودى الخاص» ويبرهنون على ان الامة الاسرائيلية التى تنشا الآن فى دولة اسرائيل لايجمعها اى جامع مع الخلايا والطوائف اليهودية فى مختلف بلدان العالم . ولذلك فان الشعار الصهيونى للتضامن اليهودى العالمى يتميز بطابع ديماغوجى محض .

وينقسم الكتاب الى ١٢ فصلا . خصصت الفصول الاولى لتاريخ القضية وتحليل موقف الماركسية اللينينية من الصهيونية وذكر ان لينين وصف المذهب الصهيونى بانه «خاطىء من بدايته الى نهايته» .

ويقول مؤلفو الكتاب **«انه كانت لنضال لينين ضد التعصب القومى البورجوازى بما فى ذلك الصهيونية اهمية دولية . فقد كان الموقف الثورى الواضح للحزب اللينينى من المسالة القومية ، ونضاله طيلة سنين عديدة من اجل حرية الشعوب ومساواتها عاملين من العوامل الحاسمة لرص صفوف الجماهير العاملة المتعددة القوميات فى روسيا وتعبئتها لاسقاط النير القيصرى والراسمالى كما ساعدا على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى» .**

ويعالج الباحثون فى الفصلين الثانى والثالث بالتفصيل المضمون الرجعى للعقائد والمذاهب الصهيونية التى صيغت على اساس الدين اليهودى واشاروا الى ان الصهيونية واليهودية مرتبطان انطلاقا من مصالح ومخططات الحفنة البورجوازية الصهيونية الحاكمة التى تهدف الى بسط اشرافها الفكرى والسياسى على اليهود فى جميع البلدان واخضاعهم كلهم–بصرف النظر عن البلد الذى يعيشون فيه–لارادة المركز الصهيونى الدولى .

ويسعى الصهاينة الى تحويل اسرائيل الى مايسمى بدولة فوقية يجب ان تراقب بوسائل العنف وتؤثر بشكل فعال فى تطور الاحداث لا فى منطقة الشرق الاوسط وحدها بل كذلك فى المناطق الاخرى من الكرة الارضية . واستنادا الى التاييد الواسع من

- أسطورة "الشعب المختار"
- ليس هناك "عرق" يهودي خاص
- ذيل الدركي .. دركي
- "وجود" اسرائيل مرهون بالتخلي عن سياستها ..

قبل الامبريالية ينتهج الصهاينة الاسرائيليون سياسة استيطان الاراضى العربية الواسعة المحتلة نتيجة للعدوان . ويرتكب المحتلون كما افادت وتفيد الصحف العالمية الفظائع الهمجية يوميا . فقد كتبت جريدة «كراسنايا زفيزدا» السوفييتية فى هذا الصدد تقول : «ان الجزء الشمالى من سيناء المغتصب من مصر ، قد تحول بالفعل الى معتقل ضخم ساق اليه الغزاة الاسرائيليون مئات الالوف من اللاجئين الفلسطينيين العرب ، كما نظمت فى صحراء سيناء معتقلات عديدة ذات نظام خاص للسكان العرب المطرودين بعنف من غزة وضواحيها ومثل هذه المعتقلات قد انشئت فى كثير من اجزاء سيناء .

وقد خصص فصل بعنوان «الشرق الاوسط ومخططات الامبريالية والصهيونية» للحديث عن جرائم الصهيونية فى الشرق الاوسط واتجاهها السياسى ، واشار الباحثون هنا الى الفرق المبدئى بين سياسة الاتحاد السوفييتى وغيره من البلدان الاشتراكية ازاء حركة التحرر الوطنى العربية وسياسة الرياء والانانية للبلدان الراسمالية تجاه الشرق الاوسط . واكد المؤلفون انه لامجال للشك **فى «ان النجاح المؤقت الذى حققته العناصر العسكرية الاسرائيلية نتيجة للاعتداء الغادر على العرب لايستطيع ان يوقف مسيرة التقدم فى الشرق الاوسط . «ولايمكن ضمان وجود اسرائيل الابشرط تخلى حكامها عن تحقيق مخططاتهم العدوانية تجاه البلدان العربية وعدول الاوساط الصهيونية الدولية عن النشاط الهدام ضد قوى السلام والاشتراكية والتقدم» .**

وبغية عزل حركة العرب من اجل التحرر الوطنى عن القوى الاخرى المعادية للامبريالية تقوم الصهيونية بنشاط تخريبى واسع النطاق فى بلدان «العالم الثالث» . فبواسطة الاكاذيب والافتراءات تحاول الدعاية الصهيونية تضليل دول افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية فيما يخص التطورات فى العالم العربى . وتحدث اصحاب الكتاب عن هذه الخطة الصهيونية الدولية فى فصل «الصهيونية ضد حركة التحرر الوطنى» . واشار المؤلفون الى ان الصهاينة يستغلون كل ما اكتسبوه من المواقع الفكرية والاقتصادية والعسكرية فى بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لشق حركة التحرر الوطنى . فيستفيدون من تعدد العناصر الاجتماعية والفكرية التى تضمها هذه الحركة لترويج الاكاذيب وتشديد التناقضات بين فصائلها ويدبرون الاستفزازات ويسعون الى نسف وحدة وتضامن القوى المعادية للامبريالية . ويؤكد العمل الصهيونى ان الصهيونية التى تحاول اثارة الشقاق فى الحركة التحررية ، تستند الى الرجعية المحلية التى تتقارب مع الامبريالية اكثر فاكثر . وينعكس كل ذلك فى مخطط الصهاينة الاسرائيليين الغادر «لضرب العرب بايدى العرب انفسهم» .

ويعرف القارىء بعد مطالعة هذا الكتاب من يسعى الى ترويج الاراء المعادية للاتحاد السوفييتى والاشتراكية فى العالم العربى ، ولصالح من يعمل هؤلاء الذين يتجاهلون مدى الخطر الذى يحدق بقوى حركة التحرر الوطنى العربية او لايدركونه . كما يفهم القارىء من يدعو لتخفيض التعاون السوفييتى العربى الشامل واضعاف علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفييتى والاقطار العربية ، وفى هذا الصدد نبه مؤلفو الكتاب الى ان الصداقة السوفييتية العربية قد اصبحت من الشروط الحاسمة للنضال فى سبيل اقامة السلام العادل والوطيد فى الشرق الاوسط وجاء فى الكتاب «ان تطوير العلاقات السوفييتية العربية المثمرة ، وتزايد القدرة السياسية والاقتصادية والعسكرية للبلدان العربية واكتساب العرب تاييدا متزايدا فى العالم قد ساعد على بناء اساس متين وطويل الامد لحل ازمة الشرق الاوسط وان هذا الاساس يريد الصهاينة وعملاؤهم فى البلدان العربية القضاء عليه» .

وقد خصص الفصل الاخير من الكتاب لنضال الحركة الشيوعية العالمية ضد الصهيونية وايديولوجيتها لعداء الانسان ، فيستعرض اصحاب الكتاب التجربة التاريخية لحل المسالة القومية فى الاتحاد السوفييتى وغيره من البلدان الاشتراكية ويحللون دروس نضال الحزب الشيوعى السوفييتى وغيره من الاحزاب الشيوعية ضد هذا العدو الخطر للسلم والتقدم .

فلاديمير شيروكوف

(بقية المنشور على ص ٣)

لقد لعبت السياسة الخارجية الاشتراكية دورا كبيرا فى ايقاظ النشاط الثورى للشعوب ، وفى النهاض حركة التحرر الوطنى والثورى كما لعبت السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتى والدول الاشتراكية الاخرى دورا كبيرا فى هدم النظام الاستعمارى للامبريالية وامبراطوريات المستعمرات، وفى ظهور عشرات الدول النامية الفتية .

اما فيما يختص بالعلاقات بين الاتحاد السوفييتى والدول الاجنبية فقد نشات وتطورت كما هو معروف فى ظروف النضال الضارى والصراع بين نظامين اجتماعيين متعارضين ، متحولة فى بعض الاحيان الى مصادمات حربية . وقد ادى التطور الموضوعى التاريخى ومجرى العملية الثورية العالمية اعلان مبدا التعايش السلمى كمبدا من المبادىء الاساسية للسياسة الخارجية السوفييتية .

وقد اشار لينين الى انه «اذا ما تم تاسيس السلطة السوفييتية واذا ما اطيح بالبرجوازية فى بلد ، فان المهمة التالية هى النضال على المستوى العالمى ، النضال على مستوى آخر ، نضال الدولة البروليتارية وسط الدول الراسمالية» .

ان ميزان القوى الدولى حاليا ونتائج الثورة العلمية التكنولوجية يحولان التعايش السلمى بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة الى ضرورة ملحة ، ولتصبح المحافظة الدقيقة على هذا المبدا شرطا موضوعيا لكى تستطيع البشرية تجنب حرب نووية صاروخية جديدة .

برنامج واقعي

لقد لعب المؤتمر الرابع والعشرون التاريخى للحزب الشيوعى السوفييتى دورا ضخما فى تعزيز المواقع الدولية للاشتراكية . فقد اسهم اسهاما قيما فى وضع الصيغة العلمية للقضايا السياسة الخارجية اللينينية . فقد وضع الحزب فى قراراته ووثائقه برنامجا واسعا للسياسة الخارجية السوفييتية يشمل جميع جوانبها الاساسية ويمتاز بالواقعية والاساس العلمى . ويهدف هذا البرنامج الى حل القضايا العصرية الجذرية بغية تحويل الوضع الدولى من التوتر والازمات الى الانفراج والتسوية من اجل تقدم البشرية . وفى الوقت نفسه يهدف البرنامج لا الى حل القضايا الملحة فحسب بل والقضايا البعيدة المدى ايضا .

ان برنامج السلام يعتبر دليلا جديدا ساطعا على مبدئية السياسة الخارجية السوفييتية ، ومثالا للمدخل العلمى الى حل المشاكل الحالية من وجهة نظر الاهداف والمهام البعيدة المدى . ويعود سر النجاح الذى تحقق فى تنفيذ البرنامج الى واقعيته واستجابته للمصالح الحيوية لجميع الشعوب ولهذا السبب بالذات اصبح هذا البرنامج عاملا فعالا فى السياسة الدولية .

ان خط السياسة الخارجية الذى وضعه وينفذه الحزب الشيوعى السوفييتى هو تجسيد للاممية البروليتارية ولافكار لينين بشان المساواة بين الشعوب والتعايش السلمى بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . ان المحافظة على السلام العالمى وتدعيمه ومساعدة جميع الشعوب فى نضالها من اجل تطورها الذاتى المستقل وحلولها الفاذلة ، ومساعدة جميع القوى المناضلة ضد الامبريالية وضد صنوف الاستغلال والقهر ومن اجل الحرية والديمقراطية والاشتراكية ... ذلك هو الدور التاريخى للسياسة الخارجية السوفييتية والمهمة النبيلة المنوطة بها .

استجابات الرأي العام السوفيتي



اصدرت اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام بيانـا تعبر فيه عن غضب السوفييت من الاستفزازات الجديدة التي قامت بها العناصر العسكرية الاسرائيلية ضد لبنان .

وقد كانت تلك العملية المخططة سابقا من تلك العمليات العديدة التي تقوم بها اسرائيل لزيادة التوتر ونسف التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط .

ان انصار السلام السوفييت يستنكرون بغضب الاعمال العدوانية التي تقوم بها العسكرية الاسرائيلية ويعلنون تاييدهم للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

وقد اعربت اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلم عن عواطفها العميقة لمنظمة تحرير فلسطين بسبب فقدانهـا عددا من رجال حركة المقاومة البارزين الذين اغتالهم المعتدون الاسرائيليون كما اعربت عن تعازيها المخلصة لعائلات الشهداء .

وقد جـاء في البيان الذي اذاعه مجلس النقابات السوفييتية المركزي : ان النقابات السوفييتية تلقت بسخط شديد نبـا الغارة الغادرة الاسرائيليـة على بيروت وصيداً ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

ويستنكر مجلس النقابات السوفييتية المركزي باسم ملايين اعضاء النقابات في البلاد ، الاستفزازات والاعمـال التخريبية للمعتدين الاسرائيليين ويطالب بوضع حد لمثل هذه الاعمال القرصنية ضد الدول العربية .

باختصار

ميزانية المعتدي

صرح بنحاس سابير وزير المالية الاسرائيلي بان نفقات الدفاع في اسرائيل ستبلغ كما يتوقع ٤٠ مليار ليره اسرائيلية (٤ مليارات جنيـه استرليني) واضـاف قائلا ان نفقات الدفـاع الاسرائيلية قد بلغت خلال الاعوام الستة الماضية على حرب عام ١٩٦٧ ٢٥ مليار ليره اسرائيلية ، اى (٢،٥ مليار جنيه استرليني) .

ملاحقة الناس لاسباب سياسية

عقد كريستيان ريفون محامي محكمة الاستئناف في باريس بعد عودتـه من اسرائيل حيث حضر كمراقب محاكمة ٣٢ مواطنا اسرائيليا من اليهود والعرب في حيفا بتهمة التجسس لصالح دولـة اجنبية مؤتمرا صحفيا قال فيه : ان تلك المحاكمة كانت مسرحية من التلفيقات من بدايتهـا الى نهايتها ، وما اقيمت الا لغرض سياسي عشيـة الانتخابات المقبلة . ثـم اضاف المحامي الفرنسي يقول ، ان المحاكمة كانت ذات طابـع سياسي وايديولوجـي محض ويعنـي ذلك ان المتهمين يلاحقون بسبب افكارهم قبل كل شيء .

واستطرد ريفون يقول ان مايسمى «بالاعترافات الاختيارية المفصلة» امام المحكمة فهي على حد قول محامي المتهمين واقاربهم جاءت نتيجة للتعذيب الذي تعرض له المعتقلون .

هيئة الامم المتحدة وسعر صرف الدولار

الحق التخفيض الاخير في سعر صرف الدولار الامريكي خسائر مالية كبيرة بهيئة الامم المتحدة بلغت ٩ ملايين دولار في باب النفقات خـارج الولايات المتحدة فقط ، ونتيجة لذلك نشأ عجز في ميزانية هيئة الامم المتحدة سيحمل السكرتير العام الى ان يطلب من البلدان الاعضـاء زيادة مدفوعاتها لتسديده . ومن الجدير بالذكـر ان ميزانية هيئة الامم المتحدة السنوية كلها تعادل ٢٢٥ مليون دولار .

زيادة نسبة الجرائم

افادت وزارة العدل الامريكية ان العام الماضي شهد زيادة في عدد الجرائم المرتكبة في الولايات المتحدة الامريكية والتي تعتبرها السلطات من اشد الجرائم خطورة ، فقد زادت حوادث اغتصاب النساء بنسبة ١١٪ بالقياس الى ماكانت عليه في عام ١٩٧١ والاعتداءات الاجرامية بنسبة ٦٪ والاغتيالات بنسبة ٤٪ .

البضائع الصينية في جمهورية جنوب افريقيا .

كتبت جريدة «راند ديلي ميل» تقول ان السلع من جمهورية الصين الشعبية تعرض في معرض «فيتفاتيرسراند» الزراعـي الذي افتتح فـي يوهانسبورغ. وقد وصلت هذه البضائع الى جنوب افريقيا عبر هونغ كونغ التي تستخدم منذ اعوام عديدة وسيطا تجاريا لتصريف الصادرات الصينية.

أسطورة لورنس "العرب" تتفضح

بقلم : ارنست هنري

ان منظمات الخدمة السرية الحكومية هي القوى العظيمة المحركة للسياسـة ويستطيع من ينتمي لهذه المنظمات ان يفعل ما يشاء دون ان يحاسبه على ذلك اى قانون . هكذا ينظر الى انفسهم رجال استخبارات العالم الامبريالي . فهـم لايحسبون حسابا للقوانين لانهم «فوق المجتمع» . ومن هنا ياتي استعدادهـم لابشع المغامرات الاجرامية على حلبة المسرح العالمي . ومن هنا ايضا ابطال الادب الغربي المجرمون امثـال وكيل «انتلجنس سيرفيس ٠٠٧» جيمس بونـد . ومن هنا كذلك وكيل هذه المنظمة نفسها الذي قيل عنه وهو لما يزل حياً بانه بطل الكلترا الشعبي . انه لورنس «العرب» .

ما سر شهرة لورنس ؟

خلال السنوات العشر الاخيرة صدر في الغرب حوالي ٣٠ كتابا عنه . كما يوجد الان مايسمى «باللورنسية» . ويجري الحديث في هذه الكتب عن توماس ادوارد لورنس الموظف العلمي في جامعة اوكسفورد والذي بدأ قبيل الحرب العالمية الاولى ، في القيـام برحلات الى بلدان الشرق الاوسط بعد ان درس علم الآثار وتعلم اللغة العربية بشكل جيد . وقد ارسل في بداية الحرب الى مفوضية الاستخبارات البريطانية في القاهرة ثم احيل بعد ذلك مباشرة الى المنظمة السرية «المكتب العربي» التي كانت قد تأسست في المدينة نفسها والتابعة لـ«انتلجنس سيرفيس» ، للقيام باعمال تخريبيـة في البلدان العربيـة التي كانت تقع آنذاك تحت سيطرة الحكم العثماني .

وكان المعلمون في الكلترا يحدثون كل تلميذ عدة سنوات وبمزيد من التبجيل عما فعله لورنس فيما بعد . فقد ارسل عام ١٩١٦ الى مؤخرة الجيش التركي في العربية السعودية للاتصـال بالقبائل البدوية التي ثارت على تركيا طالبـة الاستقلال . وبعـد ان اكتسب ثقـة زعيم الهاشميين الشريف حسين حـاكم مكـة والحجاز آنذاك ، اصبح المستشـار المقرب لفيصل بن الحسين . ثم اعطى لورنس للعرب وعـدا بان الكلترا بعد الحرب ستساعدهم على تشكيل دول مستقلة ذات حدود تمتد من البحر الاحمر حتى الخليج الفارسي وستمدهم اثناء ذلك بالاسلحة والنقود من اجل النضال ضد الاتراك . وبعد ان صدق حسين وشيوخه لورنس واقتنعوا ، ثم بدأ لورنس يجترح الاعجوبة تلو الاعجوبة كما تقول هذه الروايات في الكلترا . وما ان اختبأ خلف ظهر فيصل حتى بدأ وكأنه يقود «الانتفاضات في الصحراء» . وبدأ يظهر في مظاهر مختلفة . فكان يبدو تارة في هيئة بدوي متنقـل ، وتارة في لباس امرأة غجرية فقيرة ، واخرى في مظهر قائد ارسله العرب ليقوم بمباحثـات مع الضابط الانكليزي . وبهذا استطـاع لورنس ، طالب جامعة اوكسفورد سابقا ، ان يتنقل ويجوب كل انحاء مؤخرة الجيش التركي في العربية السعودية وكان في كل مكان يحل فيه او يتغلغل اليه سواء في الواحات او في اماكن توقف القوافل او في مواقع الحاميات التركية ، كان يجند الانصـار ويقوم بعمليات تخريبية ثم يهرب ويتملص من ذلك وكأنه لم يفعل شيئا .

وعندما وقع ذات مرة في الاسر ، وتعرض لتعذيب مبرح ، هرب في نفس اليوم . وطاردت الفصائل التي شكلها من القبائل الرحل الاتراك الى الشمال . وفي اوكتوبر ١٩١٨ وصل لورنس

لورنس يقول : لقد بعت شرفي ورميت كعقب سيجارة

في ركب فيصل الى دمشق التي كانت قلب الوطن العربي آنذاك . واستمر العرب يرون فيـه صديقهم الذي لايطمع في شيء . ولكن لـم يف لورنس بالوعد الذي قطعه للقادة العرب . وعندما هزمت تركيا وفرضت دول الحلفاء شروطها من اجل احلال السلم ، اصبح من المعروف ان الغرب لايفكر بانشاء اية دولة عربيـة مستقلـة والتهت القضية باقتسام اهم الاراضي العربية بين الكلترا وفرنسا .

هل كان لورنس مخدوعاً ؟

وهل كان هذا ذنب لورنس ؟

تؤكد كتب المديح التي نشرت عنه انـه لم يسمح له بالوفاء بوعده للعرب . وبهذا كانت تكمن ماساة حياته . كما زعموا ان رؤسـاءه انفسهم قد خدعوه .

وقد اشار الذين كتبوا سيرة حيـاة «رجل المخابرات العظيم» الى ان افكار الحكومة الانكليزية منذ البداية لم تكن تتماشى مع افكـار واحلام لورنس . ففي عام ١٩١٦ وقع وكيل انكليزي آخر ، زميل لورنس في الخدمـة في «المكتب العربي» وهو سايكس ، وقع على معاهدة سرية مع الدبلوماسي الفرنسي جورج بيكو تقتضي باقتسام الاراضي العربية . وقد عرف العالم بهذه المعاهدة بعد ثورة اكتوبر فقط ، عندما نشرت الحكومة السوفييتية وثائق دبلوماسية سرية . وبعد الحرب نفذت اتفاليـة سايكس – بيكو بشكل رئيسي فكانت فلسطين وشرقي الاردن والعراق من نصيب الكلترا اما سوريا ولبنان فمن نصيب فرنسـا وتوج فيصل ملكا على العراق كما توج اخوه عبد الله ملكا على شرقي الاردن . لكن السلطـة الحقيقية كلهـا في هذه البلاد انتقلت باسـم الانتـداب الى ادارة المستعمرات الانكليزيـة وانتهت مهمة لورنس في الشرق الادنى . واصبح خلال السنتين التاليتين مستشـارا في الشئون العربيـة لدى تشرشل الذي كان يشغل منصب وزير المستعمرات الانكليزي بعد الحرب العالمية الاولى .

وقد نشـات النظم الاستعمارية في العراق وشرقي الاردن وفلسطين في تلك السنوات بناء على اوامرتشرشل بالذات ودواوينه ومصالحـه وبعد ذلك ، في عام ١٩٢٢ ، استقـال لورنس فجاة ونهائيا . كان عمره آنذاك ٣٤ سنة فقط وكتب عنه فيما بعد انـه فعل ذلك لانه لم يستطع تحقيق آمال اصدقائه العرب . كما قيل كذلك انه كان مريضا من شدة الحزن . ولكن بعد استقالته مباشرة حلت فترة ذاع فيها صيته .

وبدأت تصدر الكتب وتنشر المقالات عن مآثره في الشرق العربي . وبعد ذلك بفترة قليلة ، في عام ١٩٢٦ خرج الى الوجود كتاب «اعمدة الحكمة السبعة» الذي كتبه لورنس نفسه .

وقد بدا للقراء في هذا الكتاب وكانه محاط بهالة من السحر ... لم يفهمه احد ... انسان اصيب بخيبـة امل كبيرة في الحياة . انـه بايرون القرن العشرين ... فارس الصحراء الذي اصبح ملكا على البدو بدون تاج . لقد ترك كل شيء واعتزل العالـم لان اصدقاءه قد خدعوا وكان هذا ساميا ورومانسيا للغاية .

وقرعت الطبول للفارس

من الصعب وصف تلك الضجة التي اثارها كتاب لورنس والكتب الاخرى التي نشرت عنـه في الغرب . ان الهالة الرومانسيـة التي احاطت بلورنس لم يتسم بها اى انسان آخر في الكلترا بعد الحرب العالمية الاولى . كان يركع الناس امامه ويركعون خلفه . وكانت حشود الصحفيين تزور بيته الذي اعتزل فيه في الريف . وما اكثر ما كانوا يلحون عليه بالاسئلـة . كما كانت الجرائد تكتب عنه وتلاحق كل خطوة من خطواته اما في المدارس فكانت تضرب به الامثلـة وهاكم وصفا «للمجد» الذي لحق بلورنس منقولا عن احد الكتب الانكليزية : «لقد جسد لورنس لجيلين كاملين افضـل ما يمتـاز به بطل الامبراطورية الانكليزية ذلك الانسـان النظامي الى ابعد الحدود والحكيم والعادل والشجاع .

نـال التبجيل الذي يستحقـه وعاشر الملوك

لا مبرر لأعمال العنف والارهاب !

بعثت هيئة رئاسة اللجنة السوفييتية للتضامن الاسيوي الافريقي ببرقية الى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذيـة لمنظمة تحرير فلسطين اعربت فيهـا باسم اوساط الراي العـام السوفييتي عن سخطهم الشديد على الجرائم الجديدة التي ارتكبهـا المعتدون الاسرائيليون الذين قاموا باعتداء همجي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وانتهكوا سيادة لبنان بفظاظة .

ثم جاء في البرقية انه ليس هناك اى مبرر للعنف والارهاب اللذين لجـأت اليهما الاوساط الحاكمة الاسرائيليـة وشجبت اللجنة السوفييتيـة للتضامن الاسيوي الافريقـي بحـزم الاعمـال الاستفزازية التي يقوم بهـا المعتدون الاسرائيليون واعلنت تاييدها للقضيـة الوطنيين الفلسطينيين العادلة .

هذا وبعثت اللجنة كذلك ببرقيـة مماثلة الى كمال جنبلاط الامين العـام للجبهة العربية لدعم الثورة الفلسطينية.

اثارت الاعمال الاجرامية الجديدة التي قام بها العسكريون الاسرائيليون ضد لبنان ، موجة من الاستياء والاحتجاج ، واثار الساسة وشخصيات المجتمـع والصحفيون في مختلف البلدان معبرين عن غضبهـم من الاعتداء الغـادر على بيروت وصيدا ، الى ان هذه العمليـة الهمجية دليل جديد على ان حكام تـل ابيب لايتورعون عن ارتكاب اى عمـل لمنـع الانفراج فـي الشرق الاوسط واحباط امكانيـة التسوية السياسيـة السلمية لازمة الشرق الاوسط .

وهذا الاتجاه اختارته اسرائيـل لا اليـوم ولا امس . وتؤكد كل التطورات في الشرق الاوسط ان حكام تل ابيب لا يعرفون غير القـوة سنـدا . وان اسرائيل تشدد في آن واحد مع تدبير الاستفزازات المسلحـة ضد البلدان العربية ، سياسة الارهاب والاضطهاد في الاراضي العربيـة المحتلـة منذ عام ١٩٦٧ . ومـن الادلة الاخيرة على هذه السياسـة ، سماح تـل ابيـب للمواطنيـن الاسرائيليين بشراء الارض في هذه الربوع العربيـة . فما هـو الهـدف من وراء ذلـك ؟ هناك هدف وحيد هو تذويب البلدان العربية ونسف حركـة المقاومـة الفلسطينية وابقاء احتلالهم للاراضي العربية الى الابد .

لقد كثرت اعمال العنف والارهاب التي جعلهـا الحكام الاسرائيليون سياسـة لدولتهـم ، خاصـة بعد ان اعلنت الاوساط الامبريالية موافقتها على تقديم «جرعة جديدة» من المعونة الاقتصادية والعسكريـة لتـل ابيب . فالولايات المتحـدة تنوي ، كمـا افادت الصحف الغربية ، ان ترسل الى اسرائيل فـي المستقبل القريب ، اربعة اسراب مـن طائرات «الفانتـوم» و«سكاي هـوك» الحربية النفاثـة . ولسنا بحاجـة الى القول بان مثل هذا التطعيم لالة اسرائيل العسكرية انما هو تشجيع للمعتدي على القيام بمغامرات جديدة .

ولكن هـل الاموال والاسلحـة هـي الشيء الوحيـد الذي تقدمـه الاوساط الامبريالية والصهيونية لاسرائيل التـي اصبحت الان قاعدة رئيسية لمكافحـة حركة التحرر الوطني العربية ؟

ان استفزاز تل ابيب الاخيـر الذي اشترك فيه اشخاص يحملون جوازات سفر اوربيـة ، قد دفع كثيـرا من المراقبين للافتراض بان الاسرائيليين كانوا قد دبروه بالتعاون مع المخابرات الاجنبية ، ويجدر بالذكـر في هذا الصدد ان مجلة «دايلي تلغراف ماغزين» البريطانية المطلعة ، قد كتبت تقول ان المخابرات الغربيـة تحرس في الشرق الاوسط مصالـح احتكارات البترول الجبـارة وان ٦٧ عميلا مـن عملاء المخابرات الامريكية كانوا يعملون فـي بيروت في الاعوام الاخيرة :

غيـر ان حكـام تل ابيب واولئك الذين يقفون خلف ظهرهم ويحثونهـم على الاعتداء الغادر على البلدان العربية المجاورة ، لاياخذون بعين الاعتبار عزم الشعوب العربيـة على تصفيـة آثار العدوان الاسرائيلي مهمـا كلف الامر ، بالاضافة الى ان قضية العرب العادلـة تحظى بالتاييد الحازم من قبل كل من يعتز بمصالح النضال ضد الامبرياليـة ومصالح السلام وامن الشعوب .

نال التبجيل الذي يستحقـه وعـاشر الملوك والشعراء والجنرالات والوزراء . انـه العربي الابيض ... امير مكة ... وملك دمشق الذي لم يتوج . ولعله اشهر رجل انكليزي في هذا القرن بعد ونستون تشرشل . ويقف تمثاله النصفي في كاتدرائية القديس بافل جنبا الى جنب مع تمثالي نيلسون وويلنجتون . ويمكن تشبيه بيته «كلاودز هيل» في دورسيت بالمكان الذي يؤمه الحجاج وان كتابه «اعمدة الحكمة السبعة» الذي يصف انتفاضة العرب هو واحد من اكثر الكتب الانكليزية شعبية لدى القراء ... وقد جلب فيلم «لورنس العرب» ربحا ماديـا كبيرا ويمكن ان يعد واحدا من الافلام التي جلبت مثل هذا الربح خلال تاريخ السينما كله» .

حتى ان الكاتب الانكليزي الشهير غريفس كتب في كتابه عن لورنس ، مثل هذا السخف والكذب على التاريخ :

> * كان جاسوسًا في المخابرات البريطانية ..
> * وكان مطلعا على معاهدة سايكس بيكو ..
> * وكان يكره العرب ويعارض استقلالهم ..

«انه غريب وغير مسلم . ولكنه «الهم وتزعم» اوسع حركة وطنيـة للعرب منذ ايـام محمد وصحابته ! و«قاد» هذه الحركة حتى النهايـة المظفرة . هذا مع العلم انه كانت لديه السلطة الكافية والمجد ليكون «امبراطورا» حتى دون ان يعلن اعتناقه لدين آخر !.. لكنه تنحى تاركـا للعرب فرصة التمتع بالحرية التي جلبها لهـم» الى غير ذلك من التعميمات الساذجة والافتراء الذي لم يدعه لورنس نفسه .

وكانت هذه عبادة حقيقية . وبعد ان عاد لورنس الى الكلترا عام ١٩١٩ صمت واعتزل النـاس تقريبا . وقيل انه لايطيق المجتمع ويتجنب النساء خاصة . وعندما خرج من وزارة تشرشل عام ١٩٢٢ اختفى فجاة واثار ضجة جديدة .

ماذا حدث له ؟ اين هو ؟ اعاد من جديد الى رمال الصحراء العربية ؟ ام اختفى في مكان ما ابعد من هذا ؟ ام انه في لباس راهب في احد اديرة التيبت ؟

وبعد مرور بضعة اشهر خرجت جريدة «ديلي اكسبريس» الانكليزية الضخمة بعنوان : «ملك لم يتوج–جندي بسيط» . واتضح انه اصبح عريفا باسم «روس» في القوات الانكليزية الجويـة العسكرية . ثم ارسل في نهاية عام ١٩٢٦ للخدمة في الهند . واثيرت ضجة جديدة .

من الصحراء الى الجبال

ارسل لورنس الى مكان مجهول في شمال غربي الهند عند حدود افغانستان التي كانت لهـا مع الاتحاد السوفييتي علاقات صديقة تتعارض مـع مصالح الكلترا . وكانت الكلترا قد حاولت اكثر من مرة اخضاع الافغانيين . وبعد وصول لورنس الى الحدود مباشرة اندلع في افغانستـان تمرد رجعي . ثم ظهر في جريدة «امبيرسكي نوفوستي» اللندنية فيما بعد البيان التالي : «في مكان ما بين هضاب افغانستان المقفرة وعلى المرتفعات الصخرية الجبلية وبالقرب من الاكواخ وعلى شواطئ الانهار والجداول التي تجري في الجبال يتسكـع قديس نحيف وحيدا وهو يحمل شارات الحاج ... هذا الحـاج هو لورنس ، اكثر الناس سريـة في الامبراطوريـة واكبر ممثل لانكلترا في الشرق حقا ...»

«امير مكة» في اعماق آسيا المركزية !

ونفت الحكومة البيان نفيـا قاطعـا . لكن الحكـومة الافغانيـة ابلغت الانكليـز بـان وجـود لورنس على حدودها امـر غير مرغوب فيـه . واستدعى لورنس بعد ذلك وفي تلك الايام نفسها اطيح بالحكومة الافغانية .

عاد لورنس الى الكلترا في شهر آذار عـام ١٩٣٥ .

وتوفي في العام نفسه نتيجة حادث سيارة .

وكان تشرشل اثناء دفن لورنس وبكى أمـام الناس وقال : «لقد كان واحدا من اعظم الناس في عصرنا» . ولاتزال شهرة لورنس ومجده في الكلترا حتى يومنا هذا مع كل مـا اكتشف بعد مرور ثلاثة عقود على وفاته .

كره العرب

وكان من المعروف سابقـا ان اوراق لورنس الشخصية والعديد من الوثائق التي تتعلق بنشاطه تقع تحت الحفظ السري في الارشيف الحكومي في لندن وفي مكتبة جامعـة اوكسفورد بشكل خاص حيث لم يسمح لاحد بالاطلاع عليها بناء على وصية الرياله ، وقد كشف عن هذه الوثائق منذ فترة قريبة . وقيل وتنذاك في لندن بان كل هذا هو من قضايا الايام الماضية .

وفحصت ودرست هذه المواد بالاضافـة الى رسائـل لورنس التي بعث بها الى بروسو تلك الشخصية غير المعروفة حتى الان . وقام بدراستها كل من نايتل وسمبسون موظفي جريدة «صانداي اكسبريس» اللندنية البرجوازية .

صعق المحققان وصرحا : «يتضح من المواد ان العديد مما كنـا نحسبه حقائق عن مجد لورنس وشهرته ماهو في الحقيقة الا اسطورة» .

عم كان يجري الحديث ؟

اعلن موظفـا الجريدة : «من الواضح الان ان لورنس لم تربطه بالعرب علاقة عميقة كشعب وليس هذا فحسب بل وانه لم يكن لهم اى حب وانه لم يحاول توحيد قبائلهم المشتتـة بهدف تشكيل امة عربيـة بل واعتقد كذلك انه يجب تقسيم الشرق العربي لمصلحة انكلترا . كذلك لم يمهـد لقضية حرية واستقلال العرب ، بل بذل جهودا كي يضمهم الى الامبراطورية البريطانية لقد وعد العرب بالحرية لانه كان يعتقد انه من الاسهل له عن هذا الطريق ايقاظهم للنضال ضد الاتراك . ولكنه كان يذكر طيلة هذا الوقت ان سياسـة انكلترا لن تسمح لهـم بالحصول على الاستقلال» .

لقد بعت شرفي

واستشهد بقول لورنس التالي الذي جـاء في رسالة شخصية كان قد بعث بها الى موظف في فورين اوفيس : «لقد بعت شرفي عندما خدمت في البلاد العربية» .

وقد كتب في تقرير سري الى رؤسائـه عام ١٩١٦ : «لو قمنا بواجبنا تجاه العرب كما يجب لبقوا في حالة «موزاييك سياسي» ولانقسموا الى امارات صغيرة تغار من بعضها البعض وغير قادرة على النهوض لتعزيز انفسها» .

وفي رسالة خاصة كتبت عام ١٩٢٤ بعد تركه الخدمة ، اتهم فيها بجريمة خداع العرب وان رفضه للاجور هو كي يكفر عن جريمته . وقد استمر في اضاعة النقود المستحقة لاشتراكه في المغامرة .

كما تاكد ان لورنس منذ البداية كان يعلـم بالاتفاقية الانكلوفرنسية التي تقتضي بتقسيـم الاراضي العربية ، لكنه اخفى مغزاها عن العرب.

واتضح انه اختلف فيمـا بعد مع الحكومـة الانكليزية لا لانهـا خانت من العرب وانما لان مشروعه الخاص الذي اعده والذي يحوي في جوهره تمويها اكثر خبثـا للنظام الاستعماري الانكليزي في الشرق العربي ، لـم يقبل في لندن . اراد لورنس ان يصبح حاكما سريا للدولة العربيـة المزيفة لكن طلبه هذا رفض ايضا . كان لورنس يكذب طيلة الوقت . ان هذا الانسان الذي كان يبدو عليه المظهر التراجيدي دائما ما كان الا نصابا داهية .

والبسـل الفضيحـة التي نشرت في «صانداي اكسبريس» بزمن طويل كان الكاتب الانكليـزي ريتشارد اولدينجتون يقوم بدراسة حقائق مـن حياة لورنس علما انه لم يكن يملك اية وثائق سرية .

واعلن اولدينجتون ان لورنس مخطئ ومبالـغ في «تعظيم نفسه» وبان كتابـه الشهير «اعمدة الحكمة السبعة» «... نصفـه تلفيق» وبان مؤلف الكتاب الذي قيل عنه بانه «بطل شعبي» ماهو الا مخادع .

ولا يبقى لدينا هنا مجال للشك .

رمي كعقب سيجارة

وعندما لم تعد الامبراطورية البريطانية بحاجة الى جاسوسها رقم–١–«رمته كعقب سيجـارة» ولم يكن من الصعب عليه ان يصبح كاتبا بعد هذا ان كتاب «اعمدة الحكمة السبعة» الذي صدر عام ١٩٢٦ اثار ضجة خيالية لا توصف . ولم يلبث تشرشل ان صرح بان هذا الكتاب : «واحد من اعظم الكتب التي كتبت على الاطلاق» وهكذا جعلوا من رجل الاستخبارات عبقرية ادبية فذة . اما اروع شيء عن لورنس فقد اكتشف بعد مماته في عام ١٩٣٥ فقط . فقبل بضع دقائق من الحادث الذي اودى بحياتـه وجه برقية الى صديقـه ويليامسون يدعوه فيها للحضور اليه حالا. وهاكم ما اعلنه ويليامسون فيما بعد : «كان ينبغي ان يبدا عهد جديد . وكان لورنس مرشحا لقيادة هذا العهد في انكلترا ... كان لابد للورنس وهتلر من ان يلتقيا ... لقد كتبت له عن كل هذا ، واجاب فورا ببرقية يدعوني فيها للحضور اليه في اليوم التالي» .

هل فكر لورنس في تلك الايام ان ياخذ على عاتقه قيادة الفاشية في الكلترا بعد ان يتواطأ مع هتلر ؟ من الصعب الاجابة على هذا السؤال .

ان شخصية هذا المغامر الذي ارقـه جنون العظمة كانت فيها كل الصفات الملائمة للقيام بمثل هذا الدور . فقد اعلن الكاتب الانكليزي العسكري ليدل هارت بان الفاشيين الانكليز قد توجهوا الى لورنس باقتراح يطلبون منه ان يصبح «زعيمـا دكتاتوريا» . هذا على حد قول لورنس نفسه . وخلال الاسابيع التي تلت الانقلاب الفاشي اعلن لورنس عن موافقته في ان يصبح «دكتاتور الصحافة» اى «غوبلز» الانكليزي .

واتضح فيما بعد شيء آخر ايضـا . فعلى الرغـم من المزاعم التي قالت بان لورنس قد اعتزل السياسة واستنكر كل مشاركة فيها بعد الحرب العالمية الاولى كان مقربا من تجمع سياسي في الكلترا موال لالمانيا .

وكانت في عداد اصدقائه منذ عام ١٩٢٤ ليدي استور الشهيرة صاحبة «صالون كليفدن» لاهالي ميونيخ الذين كانوا يؤيدون تآمر الكلترا والمانيا الفاشية ضد الاتحاد السوفييتي . وكان في هذه العصبة ايضا ليفيل تشمبرلن واللورد هاليفاكس ومن هنا تشعبت الخيوط فيما بعد الى ريبنتروب سفير هتلر في لندن .

وعند دفن لورنس بكت ليدي استور ايضا كما بكى تشرشل .

وكما ذكرنا لاتوجد اية دلائل او وثائق تثبت ان لورنس قد هيأ نفسه كي يصبح مبعوث هتلر في الكلترا . ولكن لا مجال للشك في انه لا توجد غير خطوة واحدة كفيلة بان ينقلب رجل استخبارات محنك في دولة امبريالية الى فاشستي . فقد بدأ هتلر نفسه حياته من جاسوس بوليس .

«ملف لورنس» ليس حادثة فردية . هنـاك لورنسيون ولايزال . وطالما هناك قوة سياسية واقتصادية تولدهم فسيبقون . وخلال المائة سنة الاخيرة ظهر «اللورنسيون» في جميع زوايا الشرق العربي .

وكانت الامبريالية البريطانية تنظر الى هـذه المنطقة على انها «ذيل غربي» من امبراطوريتهـا الاستعمارية في الهند . وارض العرب بالنسبة للامبريالية البريطانية اليوم منبع النفط لا ينضب قبل كل شيء . ولكن سياسة لندن اليوم في الشرق العربي هي «سياسة ضد العرب» كما كانت بالامس ولايستطيع استراتيجيو الامبراطورية الذين شاخوا ان يتصوروا لانفسهم سياسة مخالفة .

اجتماع .. الصداقة السوفييتية الجزائرية



في دار الصداقة

في ١١ نيسان–ابريل الحالي عقد اجتماع للصداقة السوفييتية الجزائرية بمعهد صناعة المواد الغذائية للدراسة بالمراسلة وكان هذا المعهد قد اصبح منذ عام ١٩٦٧ عضوا جماعيا في جمعية الصداقة السوفييتية الجزائرية . ويدرس فيه ١٩ الف طالب ومئة طالب في الدراسات العليا يمثلون ٥٠ قومية تحت اشراف اكثر من ٣٠٠ مدرس . ويعني ذلك ان المعهد يضم ١٩ الف وخمسمئة من اعضاء جمعية الصداقة مع الشعب الجزائري .

وقد افتتح الاجتماع كروجكوف عميد المعهد الذي قال : اننا نحن السوفييتين مسرورون بارواحنا ولذلك تسرنا النجاحات التي حققتها الجمهورية الشعبية الديموقراطية الجزائرية بعد تحقيق استقلالها وكذلك نمو وتطور التعاون الشامل بين بلدينا وشعبينا وسيبذل معهدنا ، باعتباره عضوا جماعيا في الجمعية ، كل الجهود للمساهمة في تعزيز هذه الصداقة .

ثم القى روبرت لاندا الدكتور في العلوم التاريخية والعامل في معهد الاستشراق وعضو هيئة ادارة جمعية الصداقة السوفييتية الجزائرية محاضرة قيمة عن النضال البطولي للشعب الجزائري ضد الاستعمار ونجاحاته في بناء حياة جديدة مستقلة . وقال ان الشعب السوفييتي كان دوما الى جانب الشعب الجزائري وهو يخوض نضاله المتفاني . وكانت الدولة السوفييتية ولاتزال تقدم للجزائر المساعدة الاقتصادية والتكنيكية والعلمية وتطور العلاقات التجارية معها . ويعمل في الجزائر الاطباء السوفييت كما يساعد الجيولوجيون السوفييت الجزائر في التنقيب عن الثروات المعدنية ويبحث الخبراء عن المياه الجوفية في المناطق الصحراوية ويبنون السدود ، ويعد المدرسون والمهندسون الملاكات القومية ، ويعمل في معهد البترول الجزائري وحده حوالى ٣٠٠ مدرس سوفييتي .

وتحدث روبرت لاندا كذلك عن نشاط جمعية الصداقة السوفييتية الجزائرية التي تقوم بنشر معلومات عن الحياة والثقافة الجزائريتين وتجري حفلات في الدوائر والمؤسسات وتنظم المعارض وتعرض الافلام الخ .

وقد القى السيد رضا مالك سفير الجمهورية الجزائرية الشعبية الديموقراطية في موسكو كلمة جوابية اعرب فيها عن الشكر لادارة المعهد على تنظيم هذا الحفل واستطرد يقول ان كون مثل هذه الجماعة الكبيرة عضوا جماعيا في جمعية الصداقة السوفييتية الجزائرية انما هو دليل باهر مع الحفل نفسه على تعزيز الصداقة بين الشعبين السوفييتي والجزائري . ومما يشكل مساهمة قيمة للغاية في توسيع العلاقات الودية بين بلدينا ، عمل الخبراء السوفييت في الجزائر الذين يبلغ عددهم ٧ الاف شخص .



اقام السيد محمد يحيى عبد القادر سفير جمهورية مصر العربية في الاتحاد السوفييتي لقاء على شرف قادة جمعية الصداقة السوفييتية المصرية .

ونشاهد في الصورة من اليسار الى اليمين : البروفيسور اديب العالم نهرو وسوفينسكي نائب وزير التعليم العالي والمتوسط الخاص في الاتحاد السوفييتي ونيبوروجني وزير الطاقة والكهرباء السوفييتي وغورشينيفا نائبة المدعي العام في جمهورية روسيا الاتحادية ومحمد يحيى عبد القادر سفير جمهورية مصر العربية في الاتحاد السوفييتي .

ضيف من لبنان : نجاح كبير للباليه والفن

تلبية لدعوة من جمعية الصداقة السوفييتية اللبنانية وصل الى موسكو السيد محمد عدره سكرتير جمعية الصداقة اللبنانية السوفييتية .. وهذه الزيارة هي الثامنة له لبلادنا . وقد قال الضيف اللبناني : ان لدي في وطنكم كثيرا من الاصدقاء ولقائي معهم يسرني للغاية. اني كثيرا ما ازور بلادكم ولذلك الاحظ نجاحاتكم وينبغي القول بان الاتحاد السوفييتي يسير في طريق التقدم بخطوات عملاقة .

والضيف اللبناني شخصية معروفة في اوساط الاعمال في بلاده ، اذ كان من اول التجار الذين اقاموا علاقات مع مختلف الشركات السوفييتية للتصدير والاستيراد ومن بينها شركات «ازترايكسبورت» و«تكنوايكسبورت» و«تراكتورايكسبورت» و«بلودايمبورت» الخ . وقد اوضح لنا ان الالات السوفييتية والاطارات والاجهزة الطبية والجرارات وغيرها من الالات الزراعية تلقى اقبالا كبيرا في لبنان . لقد بلغت قيمة التبادل التجاري بين الاتحاد السوفييتي ولبنان في العام الماضي نصف مليون دولار ولاتزال التجارة بين البلدين تتسع .

والى جانب العلاقات الاقتصادية تتطور بين بلدينا علاقات في المجالات الاخرى فيزداد في لبنان الاهتمام بالثقافة والفن السوفييتيين وتجري حفلات الفنانين السوفييت في مهرجان بعلبك .

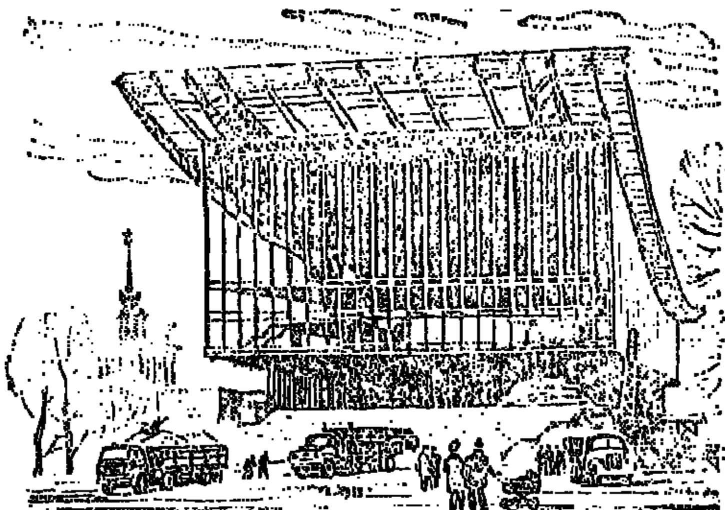


وتسهم جمعية الصداقة اللبنانية السوفييتية بقسط كبير في تطوير وتعزيز الصداقة بين الشعبين السوفييتي واللبناني . ومن اعمال هذه الجمعية تنظيم حفلات كبار الفنانين السوفييت ، وتلبية لدعوة من الجمعية اقيمت في بيروت في العامين الماضيين بنجاح كبير حفلات «فرقة الاغاني الحديثة» و«القياثر الزرقاء» وكذلك فرقة الرقص الشعبي الجورجي تحت قيادة سوخيشفيلي .

واستقبل الجمهور اللبناني حفلات الفنانين السوفييت التي اقيمت في قصر اليونيسكو وهو اكبر قاعة في لبنان استقبالا حارا .

وقد قال الضيف العزيز اننا ندعو الفنانين السوفييت لزيارة بلادنا في العام الحالي ايضا . وقد بدأنا في اجراء ما يلزم من المباحثات في هذا الموضوع ولا مجال للشك في نجاح حفلات الفنانين السوفييت في هذه المرة ايضا فهناك كثير من اللبنانيين الذين يريدون الاطلاع على المسرح والباليه والمنوعات السوفييتية ولابد ان يساهم ذلك في تحقيق المهمة النبيلة التي تواجه مجتمعنا ... وهي تعزيز وتطوير الصداقة بين شعبينا .

بافيل جيلتوف



جناح «الفضاء الكوني» الجديد في معرض منجزات الاقتصاد الوطني

حياة العاصمة

* صدر الاتحاد السوفييتي الى فنلندا من بداية هذا العام الفي سيارة من طراز «موسكفيتش» وقد لقي هذا الطراز اقبالا هناك بفضل متانة السيارة والراحة التي تتيحها للراكب .

والى جانب هذه السيارات يصدر مصنع السيارات بموسكو الى فنلندا دفعة من سيارات الركوب والشحن من طراز «موسكفيتش–٤٢٧» و«موسكفيتش–٤٣٣» .

* اجمل المجلس المركزي للنقابات السوفييتية نتائج نشاطه في العام الماضي في مجال تنمية السياحة . وتأكد في الجلسة ان معظم المواطنين السوفييت يفضلون السياحة على سائر الاشكال التي يقضون بها راحتهم . ففي العام الماضي قام ٩٠ مليون شخص بجولات سياحية . وقدمت النقابات لهم تسهيلات كبيرة في ذلك . اما هواة الطواف في الاماكن البعيدة فشحنت النقابات لهم ١٢٧ سفينة بحرية ونهرية وطائرة وقطار واوتبيس .

* يعتبر معلمو موسكو انه من المفيد جدا انشاء مصنع خاص لتدريب التلامذة فقد افتتح هذا المصنع منذ ثمانية اعوام كقاعدة تجريبية لتوجيه التلامذة المهني وتدريبهم في العمل . ويعمل في هذا المصنع تلامذة السنوات الاخيرة يوما واحدا في الاسبوع . ويدرس الشباب هناك نظرية العمل ويصنع منتجات حقيقية . ومن بينها المحركات الكهربائية الصغيرة الحجم وقطع اجهزة الراديو الصغيرة وازياء العرائس والمطبوعات . وتصدر منتجات التلامذة الى ١٢٨ مدينة سوفييتية وعدد من البلدان الاشتراكية . وهناك طلبيات لمصنوعات هذه المؤسسة التجريبية لـ ٥٠٠ مختبر علمي ومعهد للابحاث العلمية ومكتب للتصميم .

* في ٢١ نيسان–ابريل ، سيعمل اهالي العاصمة كسائر المواطنين السوفييت بلا مقابل متبرعين باجورهم وارباح مؤسساتهم الى صندوق تنفيذ الخطة الخمسية الحالية قبل موعدها المقرر .

* بمبادرة من مختلف المنظمات الاجتماعية وفناني موسكو تقام في موسكو حفلات وتعرض مسرحيات يحال ريعها لصندوق السلام . ومنذ وقت قريب اقيمت في قاعة الحفلات المركزية بموسكو حفلة كبيرة من سلسلة حفلات «اساتذة الفن لصندوق السلام» اشترك فيها فنانو الشعب في الاتحاد السوفييتي بليسيتسكايا وبوريسوفا واوليانوف ، وفنانو الشعب في جمهورية روسيا الاتحادية ليبيا وبيستريتسكايا وكذلك بطل العمل الاشتراكي الكاتب ميخالكوف وغيرهم .

* افاد مراسلنا ان اجتماع مجلس موسكو لجمعية المخترعين والمجددين الذي انعقد منذ وقت قريب ذكر ان مجددي الانتاج وضعوا على اساس تطبيق التكنيك الحديث خلال عامين من الخطة الخمسية الحالية ٥٤٠ الف اقتراحا وحوالى ٦ الاف اختراع مكن تطبيقها من توفير ٣٢٠ مليون روبل .

* افتتح في العاصمة خلال الاشهر الماضية من السنة الحالية ٣٥ محلا جديدا من المطاعم والمقاهي وغيرها من مؤسسات التغذية . والى نهاية العام الحالي سيدخل حيز العمل اكثر من ١٣٠ محلا من هذا النوع ومن بينها المقاهي الخاصة للاطفال ومقاهي للشباب وغيرها .

* لتجميل الساحة الواقعة امام بناية متحف بورودينو اذ بدأ هناك العمل لنصب تمثال للقائد الروسي العظيم الفيلدمارشال كوتوزوف . وقد صمم التمثال النحات تومسكي فنان الشعب في الاتحاد السوفييتي والمعماري غولوبوفسكي .

الأماكن المرتبطة بنشاط لينين في موسكو



موسكو . تمثال لينين في ساحة سوفيتسكايا



غرفة عمل لينين في الكريملين

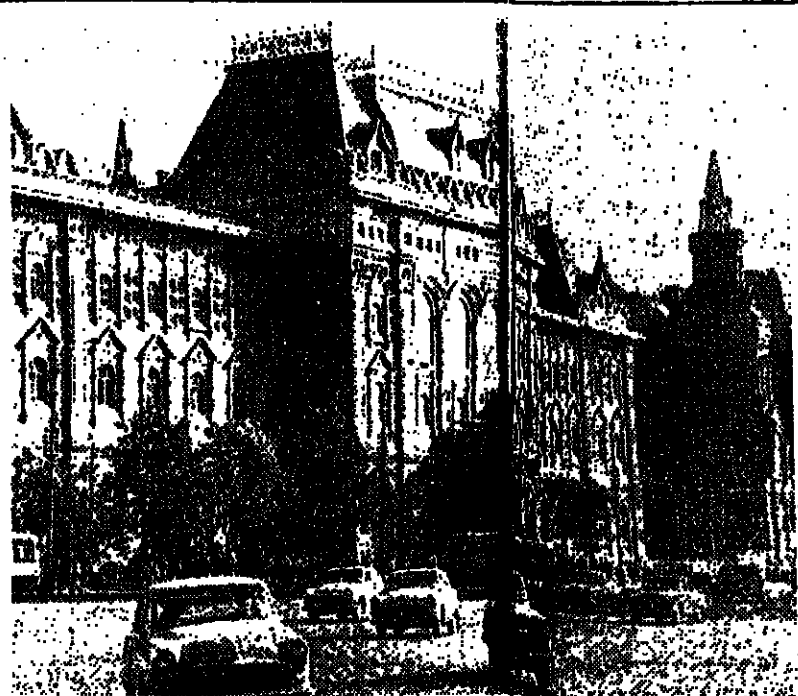
يحتفل بيوم ميلاد فلاديمير ايليتش لينين كعيد كبير في جميع المدن والقرى السوفييتية ولاسيما في تلك التي كان يعيش ويعمل فيها . ومن بينها موسكو التي كان لينين مرتبطا بها ارتباطا وثيقا . ففي بداية عمل لينين الثوري اقام اتصالات مع عمال موسكو وزارها مرارا ليلتقي بممثلي البروليتاريا من المدن الاخرى واثر تأثيرا كبيرا في تطوير الحركة الثورية في روسيا كلها .

وبعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى اعلنت موسكو عاصمة للدولة السوفييتية . وفي ١١ آذار مارس عام ١٩١٨ انتقلت الحكومة برئاسة لينين من بتروغراد الى موسكو واصبح الكريملين مقرا لمجلس مفوضي الشعب الذي ترأسه لينين ، ولاتزال حتى الان باقية هناك شقة لينين ومكتبه على ما كانا عليه آنذاك .

وكثيرا ما كان لينين يتحدث هنا الى العمال والنساء والشباب وجنود الجيش الاحمر وفلاحي مقاطعة موسكو اثناء اجتماعه بهم والتقى مرات عديدة بعمال وعاملات معمل النسيج «تريخغوركا» في شارع «كراسنايا بريسنيا» ليتحدث معهم عن احداث البلاد والاوضاع الدولية، كما زار مرارا عمال مصنع «ميخلسون» (مصنع فلاديمير ايليتش الان) حيث قام اعضاء حزب الاشتراكيين الثوريين في ٣٠ آب–اغسطس عام ١٩١٨ بمحاولة اغتيال لينين الذي اصيب بجراح خطيرة للغاية .

ان الشعب السوفييتي يحتفظ بكل ما يرتبط بحياة ونشاط فلاديمير لينين عبقري الثورة . فقد افتتحت في الكريملين وضواحي موسكو مثل غوركي وكوستينو وبودولسك وغيرها من الاماكن متاحف تذكارية يتردد على زيارتها مئات الالوف من كل انحاء البلاد ومن الخارج .

وفي كل مرة يزور المرء مثل هذه الاماكن التي كان فلاديمير ايليتش يعيش فيها ويعمل ويستريح يخيل اليه انه لايزال حيا كما يسهل عليه ان يتصور جو تلك الاعوام العاصفة والبطولية ويدرك عظمة لينين ومدى ما حققه من اجل قضية الكادحين في العالم كله .



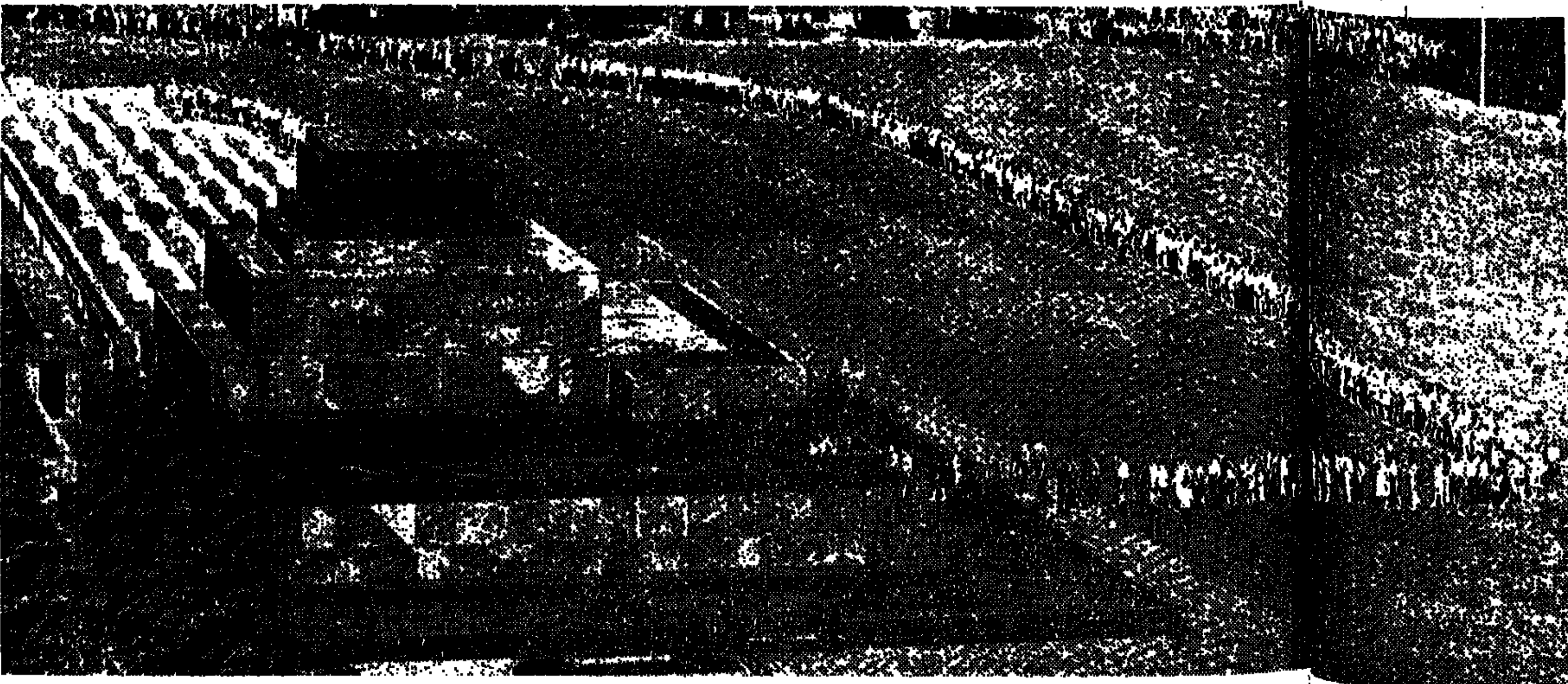
متحف لينين المركزي



في شقة لينين في مدينة غوركي



قضى لينين في هذه الدار–المتحف–آخر اعوام حياته

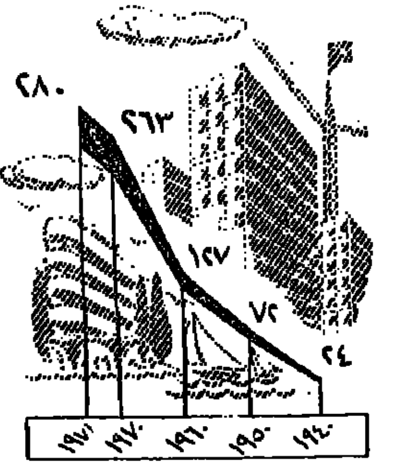


النهر البشري الخالد المتدفق من كل انحاء العالم لزيارة ضريح لينين

مع الخطة الخمسية التاسعة زيادة رخاء الشعب السوفييتي

المساعدات النقدية والخدمات التى حصل عليها السكان من صندوق الاستهلاك العام .

(بحساب الفرد الواحد من السكان-روبلات)



بلغت المدفوعات النقدية فى سنة ١٩٧١ اكثر من ٥٠٪ من المبلغ الاجمالى للخدمات .

تمر السنة الثالثة من الخطة الخمسية التاسعة فكيف تنفذ المهمة الرئيسية فى الخطة مهمة ضمان نهضة كبيرة لمستوى حياة الشعب ماديا وثقافيا ؟ عن هذا يتحدث **الكسندر فولكوف** رئيس لجنة الدولة لشئون العمل والاجور لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتى .



رسم المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعى السوفييتى برنامجا واسعا من التدابير الاجتماعية الاقتصادية . وهدفه ومضمونه تلبية حاجات العاملين المادية والروحية على وجه اكمل وتوفير الظروف الصالحة لنمو الشخصية من شتى الجوانب فمجموع مداخيل السكان الفعلية ستزداد فى الخطة الخمسية التاسعة (١٩٧١-١٩٧٥) بحوالى ٧٢ مليار روبل مقابل ٥٤ مليار روبل فى الخطة الخمسية الثامنة .

واجور العمل هى المصدر الاساسى لزيادة مداخيل السكان . وستزداد اجور العمال والموظفين خلال خمس سنوات بنسبة معدلها ٢٢٫٤ بالمائة وستصل الى ١٥٠ روبلا تقريبا . اما اذا احتسبنا المدفوعات والتخفيضات من الارصدة الاجتماعية فتتجاوز ٢٠٠ روبل فى الشهر . وسيزداد المعدل الشهرى لاجور الكولخوزيين بنسبة ٣٠٫٦ بالمائة ويتحقق ذلك مع استقرار اسعار المفرق التى اقرتها الدولة لبضائع الاستهلاك الشعبى وخفض اسعار بعض السلع بقدر توفير الممهدات الاقتصادية اللازمة لذلك .

ان اقتصاد البلاد الاشتراكى النامى المتين يتيح الان تخصيص اموال اكثر مما فى السنوات السابقة للاستهلاك الفردى ففى السنوات ١٩٥٦-١٩٦٠ مثلا انفق على التدابير الخاصة بزيادة اجور العمال والموظفين ٢٫٨ مليار روبل وانفق فى السنوات ١٩٦١-١٩٦٥ مبلغ ٤ مليارات روبل وانفق فى السنوات ١٩٦٦-١٩٧٠ مبلغ ٧٫٤ مليارات روبل اما فى السنوات ١٩٧١-١٩٧٥ فمن المقرر انفاق ١٥٫٨ مليار روبل اى اكثر بكثير مما انفق خلال الخطط الخمسية الثلاث مجتمعات .

رفع الحد الادنى من الاجور

ومن المرتأى رفع الحد الادنى من اجور العمال والموظفين خلال الخطة الخمسية فى جميع مناطق البلاد وفروع الاقتصاد الوطنى مع زيادة مرتبات ومعاشات العاملين من الدرجات المتوسطة فى نفس الوقت .

وقد تم فى عام ١٩٧١ اول سنوات الخطة الخمسية نقل مليونى شخص من العاملين فى النقل بالسكة الحديد الى ظروف جديدة لدفع الاجور فازدادت اجورهم فى المعدل بنسبة ١٨ بالمائة واعتمدت الدولة لهذا الغرض اكثر من ٥٠٠ مليون روبل فى السنة . واستحدثت مرتبات جديدة لسائقى الجرارات اعلى بمعدل ١٢ بالمائة . كما اقرت لهؤلاء اجازات سنوية اضافية مدفوعة الاجر لقاء مدة خدمة متواصلة فى الاستثمارة .

واعتبارا من اول سبتمبر عام ١٩٧٢ ارتفعت اجور حوالى ٤٫٣ مليون شخص من العاملين فى مجال التعليم واكثر من ٦٠٠ الف طبيب ازدادت اجورهم بمبلغ ١٫٢ مليار روبل بحساب السنة الواحدة . فزيدت مرتبات الاطباء باكثر من ٢٣ بالمائة .

وبدأ فى نهاية عام ١٩٧٢ تنفيذ اجراء اجتماعى اقتصادى ضخم من الخطة الخمسية التاسعة وهو زيادة الحد الادنى من الاجور وفى الوقت نفسه زيادة مرتبات ومعاشات العاملين فى الفروع الانتاجية ذوى الاجور المتوسطة . ويمكن الحكم على سعة نطاق هذا الاجراء من انه يشمل اكثر من ٥٠ مليون شخص يشتغل فى الصناعة وفى المؤسسات الزراعية التابعة للدولة وفى النقل ودوائر المواصلات . والنتيجة زيادة مداخيل العمال والموظفين بمبلغ ٩ مليارات روبل بحساب السنة الواحدة . وعلاوة على ذلك تزداد مداخيل الفئات ذات الاجور القليلة من العمال والموظفين عن طريق استحداث مرتبات جديدة اعلى مع الغاء الضرائب على الاجور التى تقل عن ٧٠ روبلا فى الشهر وتخفيض هذه الضرائب بنسبة ٣٥٫٥ بالمائة على الاجور التى تزيد على ٧١ روبلا حتى ٩٠ روبلا فى الشهر .

والى جانب رفع المرتبات زيدت فى نهاية السنة الماضية الاجور الاضافية عن العمل فى المناوبة الليلية فى صناعة النسيج وافران الخبز وغيرها من فروع الصناعة الخفيفة وصناعة الاغذية . ومنذ الاول من شهر اكتوبر سيتم رفع الاجور الاضافية عن العمل فى المناوبة الليلية فى بقية فروع الصناعة .

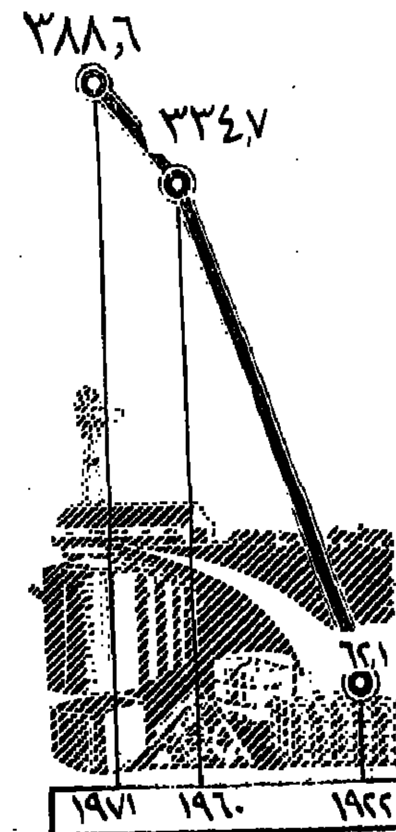
وسيجرى تشديد الحافز المادى لدى العاملين فى زيادة انتاجية العمل وتحسين نوعية المنتجات والاقتصاد فى النفقات من المواد ورفع مردود الانتاج .

تسهيلات خاصة

ويجرى فى الخطة الخمسية الحالية مزيد من تحسين توزيع القوى الانتاجية ويجرى لهذا الغرض الاسراع باستثمار الثروات الطبيعية وتنمية الموارد الاقتصادية فى المناطق الشرقية من البلاد والمطلوب من نظام الاجور ان يساعد هو ايضا على انجاز هذه المهام ومن ذلك اعتبار خصائص مختلف المناطق . فان الظروف الطبيعية والمناخية القاسية تسبب تكاليف كبيرة فى الجهود وصحة الناس وتتطلب منهم نفقات مادية اضافية . وتخدم هذا الغرض علاوات نسبية على معدلات الاجور واضافة الى ذلك يتمتع العاملون فى الاماكن الشمالية باجازات اضافية تتيح لهم قضاء فترة الراحة فى المناطق الوسطى والجنوبية من البلاد كما يحصلون على امتيازات عند التقاعد بسبب الشيخوخة وتسهيلات اخرى ومن المقرر فى الخطة الخمسية التاسعة استحداث معاملات لاجور جميع العمال والموظفين فى غربى سيبيريا وفى الاورال وبعض مناطق كازاخستان وآسيا الوسطى وكذلك زيادة نسب الاجور للعاملين فى بعض الفروع فى عدد من مناطق الشرق الاقصى وشرقى سيبيريا وقد تم عمل الكثير فى هذا الصدد .

ان مختلف المدفوعات والتخفيضات على حساب ارصدة الاستهلاك الاجتماعية تشكل مصدرا هاما لمداخيل السكان الفعلية . وستصل مقادير هذه الارصدة فى عام ١٩٧٥ الى ٩٠ مليار روبل مقابل ٦٣٫٩ مليار روبل فى عام ١٩٧٠ وتؤمن للسكان من ارصدة الاستهلاك الاجتماعية الخدمة الطبية المجانية والتعليم المجانى وزيادة الكفاءة والمساعدات التقاعدية والمنح الدراسية واجور الاجازات الدورية وتذاكر دخول المصحات ودور الاستجمام بالمجان او باسعار مخفضة .

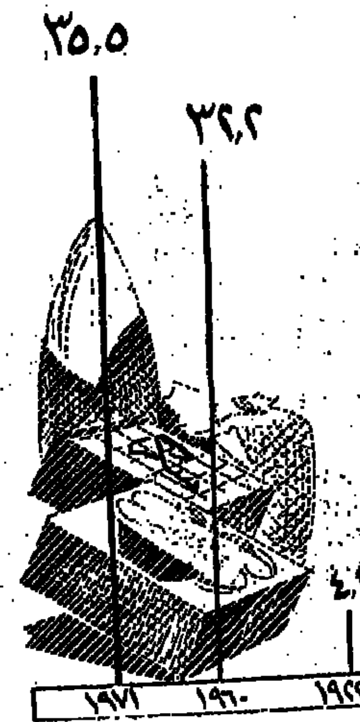
كما تنفذ تدابير كبيرة فى مجال تحسين ظروف العمل .وتطور كثيرا فى هذه الخطة الخمسية بناء المساكن والخدمات الثقافية والمعاشية المقدمة للسكان . وهذ كله برهان ساطع على ان المهمة الرئيسية من الخطة الخمسية تنجز بنجاح .



الالبان ومشتقاتها ولسبها فى المواد الاخرى

نسب استهلاك المواد الغذائية لعوائل عمال الصناعة فى موسكو ولينينغراد وخاركوف ومقاطعات الدونباس وغوركى وسفيردلوفسك وايفانوفسك .

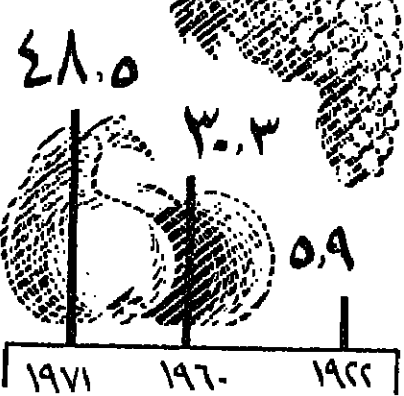
(بالكيلوغرام لكل نسمة من السكان فى العام)



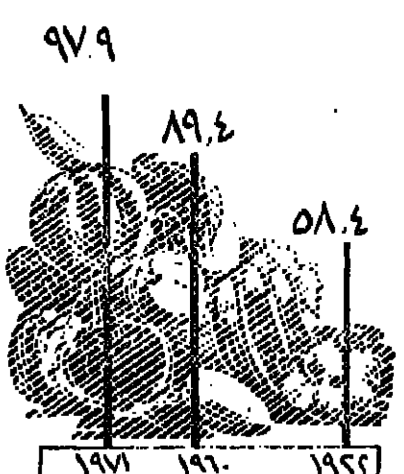
السكر



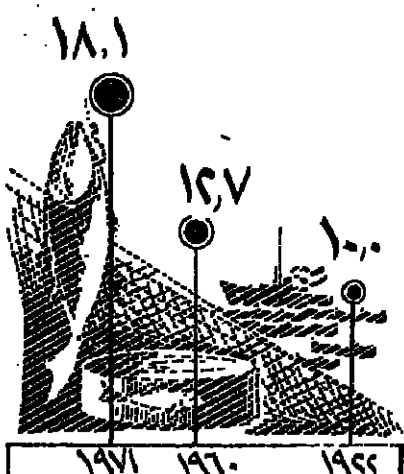
الخبز ومشتقاته (بما فى ذلك الطحين والدقيق ومنتجات البقول والمعكرونة)



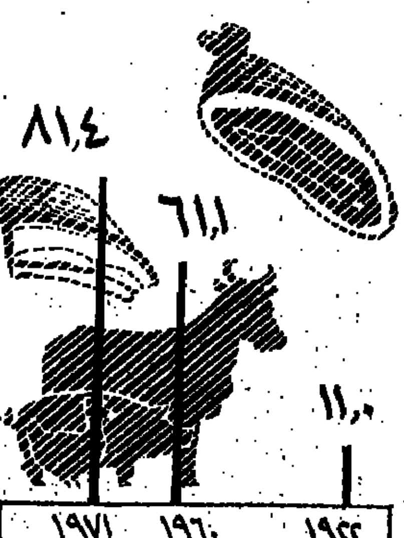
الفواكه والاثمار (باستثناء تلك التى يصنع منها النبيذ)



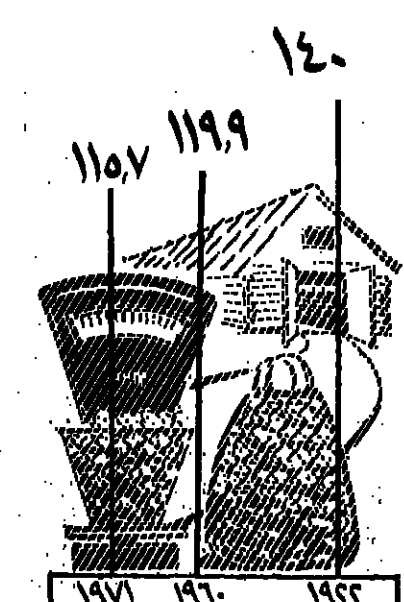
الخضروات



الاسماك ومشتقاتها



اللحم والشحم (بما فى ذلك لحم الطيور والمواد شبه الجاهزة)



البطاطس

اسرة بليتنسوف

تعرفوا رجاء بافراد هذه الاسرة :

اليكسى بليتنسوف : ٥٢ سنة عامل تنسيق ورشة الرولمانات فى مصنع الرولمانات الاول عمله الاجتماعى منظم نقابى فى القطاع .

آنا بليتنسوفا : زوجته ، ٤٣ سنة . عاملة تنسيق فى ورشة الرولمانات .

تاتيانا : ابنتهما ، ١٨ سنة . خياطة فى الصالون ١٣ من معمل الخياطة فى حى بروليتارسكى بموسكو .

فاليرى : ابنهما ، ١٣ سنة . تلميذ فى الصف السابع من المدرسة ٤٦٢ .

تتشابك حياة هذه الاسرة مع تاريخ مصنع الرولمانات الذى تاسس فى سنوات الخطة الخمسية الاولى (١٩٢٩-١٩٣٢) . وقد اشتغل فى بناء المصنع دانييل بليتنسوف والد اليكسى وهو فلاح من محافظة تامبوف . وفى سنة ١٩٣٦ قدم اليكسى الى والده فى موسكو وفرقت الحرب بين الاب وابنه . فقتل الاب فى الجبهة .. اما الابن فاخذ يعمل بعد الحرب فى المصنع . وهنا التقى بآنا .

فى البداية عاش الشابان فى المسكن العام ثم انتقلا الى بيت بناه المصنع . وساعدت دار الحضانة وروضة الاطفال التابعتان للمصنع الام آنيا على تربية طفليها . وكانت تجلبهما الى هاتين المؤسستين قبل العمل وفى المساء ياخذهما اليكسى او هى . وفى الصيف كان الطفلان يغادران المدينة مع اقرانهما الى النزل الصيفى خارج المدينة . فنشأ الطفلان صحيحين مرحين محبين للعشرة . وبعد ان انهت تانيا الصف الثامن انتمت الى مدرسة مهنية وحصلت على اختصاص فى الخياطة وهى تعمل منذ سنتين فى صالون للخياطة . وكانت تتعلم مساء فى مدرسة العمال الشباب . وهى قد انهت المدرسة الثانوية وتدرس الان فى دورة تحضيرية لدخول المعهد .

بدأ عام ١٩٧٣ بالنسبة لاسرة بليتنسوف مع انتقالها الى شقة كبيرة فى منزل جديد يقع فى احدث احياء العاصمة . وهذا المنزل ذو ١٢ طابقا بنى على حساب المصنع ومن ميزانية الدولة ويعيش فيه حوالى ٣٥٠ اسرة من عمال وموظفى المصنع .

وقرر اليكسى وآنا عدم جلب الاثاث القديم الى الشقة الجديدة . فاشتريا حاجيات حديثة جميلة : موبيليات وسجاجيد وادوات للمطبخ وثلاجة وماكنة خياطة للابنة واشياء اخرى ومجموع قيمتها ٢٥٠٠ روبل .

فماهو دخل اسرة بليتنسوف ؟

فى عام ١٩٧٢ بلغ المعدل الشهرى لاجور اعضاء الاسرة كما يلى :

اليكسى	٢٢٥ روبل ٢٩ كوبيك
آنا	٢٠٧ » ٩٥ »
تانيا	١٠٨ » — »
المجموع	٥٤١ روبل ٢٤ كوبيك

معدل مصروف اسرة بليتنسوف لسنة ١٩٧٢

الطعام (بمافيه الفواكه والحلويات والنبيذ)	١٩٠-١٨٠
الملابس والاحذية	١٠٠-٨٠
النقل فى المدينة	٥-٣
تعليم فاليرى فى المدرسة	مجانا
علاج افراد الاسرة فى مستشفى المصنع والحى ومستشفى الاطفال	مجانا
اجرة السكن والخدمات	١٤
الخدمات المعاشية	١٠-٨
مشاهدة الافلام السينمائية فى دار الثقافة لدى المصنع وزيارة دور السينما والمسارح ومباريات كرة القدم والهوكى	٢٠-١٥
حضور المحاضرات والامسيات فى دار الثقافة لدى المصنع واستخدام مكتبات المصنع والنقابات والمدينة والملاعب والادوات الرياضية فى المصنع والسفر الى المخيم الصحى «زاريا» التابع للمصنع والجولات بمتاحف موسكو ومشاهدة منتزهات العاصمة	مجانا
جرائد ومجلات مختلفة	٣-٢
كتب وصور واسطوانات	١٥-١٠
لوازم مدرسية ورياضية	٥
موبيليات واوانى ونفقات منزلية	٣٠
رحلات الى الضواحى وهدايا للعيد والجدة	٢٥-٢٠
دفع ٣٠ بالمائة من قيمة تذاكر دخول المصحات والرحلات واجور السفر بالقطار الى الجنوب والى القرية (معدل شهرى)	١٧
ضرائب	٥٨-٤٥
المساهمات النقابية والكمسومول	٦-٥
زيادة الكفاءة فى المصنع والصالون	مجانا
حفلات عائلية وهدايا للاقرباء والاصدقاء وللثريات	٢٠-١٥
المجموع	٥١٨-٤٥٨



اسطوانة جديدة ... كل اعضاء عائلة بليتنسوف من هواة الموسيقى

واجرة اليكسى اكثر قليلا من زوجته ولو انهما من مهنة واحدة . وذلك لان اليكسى يعمل فى قطاع اصعب ويحصل على علاوة لقاء نوبة ليلية كما يتمتع اليكسى باجازة اضافية وله الحق فى التقاعد قبل خمس سنوات من العمر المقرر للرجال فى الاتحاد السوفييتى اى فى عمر ٥٥ سنة بدلا من ٦٠ سنة .

ان المداخيل الفعلية لاسرة بليتنسوف كسائر العائلات السوفييتية لا تنحصر فى الاجور فقط فمنها الوارد من ارصدة الاستهلاك الاجتماعية والذى يتخذ اشكالا شتى . ففى عام ١٩٧٢ مثلا حصلت اسرة بليتنسوف من هذه الارصدة على اكثر من ١٤٠٠ روبل علاوة على مداخيلها من العمل . واكثر من نصف هذا المبلغ اى ٧٠٨ روبلات و٤٠ كوبيك مبلغ المدفوعات النقدية عن الاجازات الدورية لافراد الاسرة العاملين الثلاثة .

وبالتالى فان المعدل الشهرى للمداخيل النقدية لدى اسرة بليتنسوف فى عام ١٩٧٢ هو :

اجور افراد الاسرة	٥٤١ روبل و٢٤ كوبيك
مدفوعات نقدية من ارصدة الاستهلاك الاجتماعية	٥٩ روبل و٣٠ كوبيك
المجموع	٦٠٠ روبل و٢٧ كوبيك

وماذا تعنى بالنسبة لاسرة بليتنسوف التخفيضات من ارصدة الاستهلاك الاجتماعية ؟ فى عام ١٩٧٢ امضى اليكسى قرابة شهر فى مصح الوقاية التابع للمصنع وقضى الاجازة فى مصح على ساحل البحر الاسود . وطافت تاتيانا ٥ مدن من القرم فى سفرة لمدة ثلاثة ايام (الجمعة والسبت والاحد) بالطائرة والسيارة وامضت اجازة الراحة فى محطة سياحية فى جبال القفقاس . وامضى فاليرى جزءا من عطلته الصيفية فى مخيم الطلائع التابع للمصنع والواقع فى ضواحى موسكو . وبلغ مجموع ثمن راحة وعلاج افراد الاسرة الثلاثة ٣٨٤ روبلا و٦٠ كوبيكا ولم يدفع افراد اسرة بليتنسوف من هذا كله سوى ١١٠ روبلات اى اقل من ٣٠ بالمائة اما المتبقى فدفعته ميزانية النقابات .

ولا تنفق اسرة بليتنسوف نقودا على تعليم الابن فى المدرسة (معدل نفقات التلميذ الواحد سنويا ١٣٠ روبلا) وعلى الخدمات الطبية وبناء السكن . كل هذه النفقات تتحملها الدولة . ولكى يفهم هذا بوضوح نورد قسم المصروفات من ميزانية اسرة بليتنسوف .

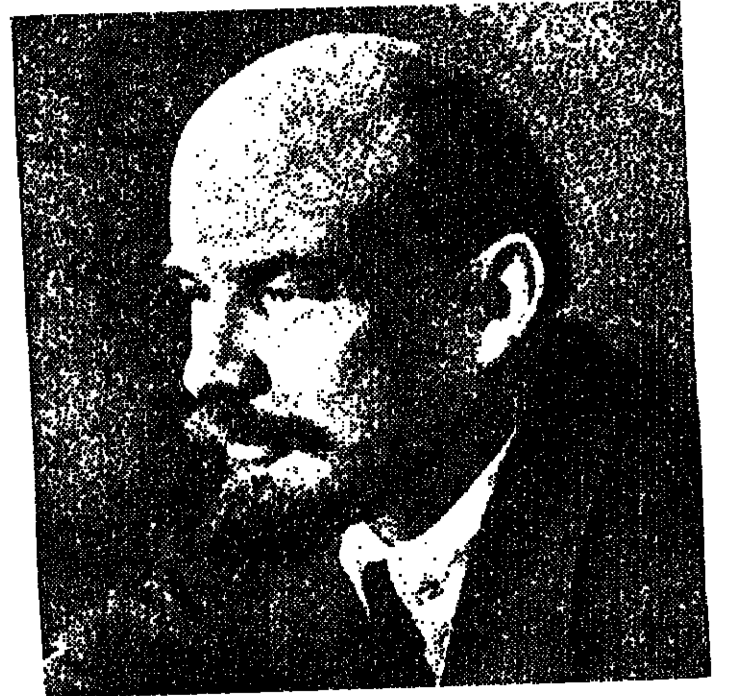
وهكذا استطاعت اسرة بليتنسوف التى معدل دخلها الشهرى ٦٠٠ روبل ، توفير ٨٢-١٤٢ روبلا فى الشهر .

وتقول آنا : صادفنا فى السنة الماضية اشهرا اودعنا صندوق التوفير اكثر من ١٥٠ روبلا فى الشهر الواحد منها ، واردنا كسائر العائلات الانتقال الى الشقة الجديدة باثاث جديد . ووالدى ووالدة زوجى اشخاص ميسورو الحال . وقد اشتغلوا طيلة حياتهم فى الكولخوز وهم يحصلون الان على معاش تقاعدى ولديهم بيوتهم الخاصة وحقل صغير ملحق بها . وهكذا نحن ننفق كل معاشنا على انفسنا . ونستطيع تماما مع هذا الوارد توفير مبلغ ما كل شهر .

واضاف اليكسى : ان التوفير قليلا او كثيرا يكاد يكون موجودا لدى كل اسرة فى بلادنا ولكن القضية شيء آخر هو ان كل فرد مطمئن حتى بدون توفير على مستقبله ومستقبل ابنائه ووالدى يتذكر البطالة . اما انا فقد نشأت واعمل منذ حوالى ٣٠ سنة ولا اعرف يوما واحدا هددنى بالبطالة . وانا اعرف شيئا آخر : بنت الدولة منزلا لاسرتى . وكلفت شقتنا الدولة حوالى ٩ الاف روبل . ونحن حصلنا عليها دون ان ندفع كوبيكا واحدا . وانا اعرف ان فى انتظارى شيخوخة مضمونة وان طفلى يملكان كل الظروف وكل الامكانيات للحصول على التعليم ولكى يصبحا من الخبراء الماهرين .

... ونضيف بضعة اسطر اخرى : رب الاسرة استجم من ٨ مارس حتى ٣١ مارس فى الجنوب وعولج فى مياه مصح «العين الحارة» فى منطقة كراسنودار وقد منحته المنظمة النقابية فى المصنع تذكرة المصح كما فى السنة الماضية وقيمة التذكرة ١٠٠ روبل دفع اليكسى منها ٣٠ روبلا ...

خوتسشفيلى



القلب الذي ينبض بحب الانسان

بقلم : غيورغي غوليكوف

على مر القرون ... كان يراود الشعوب ذلك الحلم الكبير الانساني... بالتحرر من الاستبداد الاجتماعي والقومي وحروب النهب والابادة .. الحلم بمجتمع يعيش فيه البشر اخوة ، تسوده الحرية والسلم والعمل والرفاه.

وكان ذلك الحلم الغالي يدفع الجماهير العاملة للنضال في سبيل تحقيقه ، الا ان القرون كانت تمر وتتعاقب معها اشكال مختلفة لمجتمع الاستثمار والجور اما الحلم الجميل بالسعادة فلم يخرج عن دائرة الحلم .

واستمر ذلك الى اواسط القرن التاسع عشر حينما اشار كارل ماركس وفريدريك انجلس الى الطريق العلمي المدروس لتغيير المجتمع بطريقة ثورية واعلن كارل ماركس ان الشيوعية هي التجسيد الواقعي لحلم الانسانية .

عهد جديد

باسم فلاديمير لينين يرتبط حلول عهد جديد ، عهد تحقيق الحلم بالفعل ، وباسمه يرتبط تطوير قضية ماركس وانجلس وتعاليمهما .

وقد تنبأ لينين وهو منهمك باعداد ثورة اكتوبر الاشتراكية ، بان الطبقات الحاكمة ستبدي مقاومة يائسة ضد الثورة . ولكن بعد سقوط الحكم القيصري المطلق في روسيا ، نشأ في البلاد وضع سياسي شاذ للغاية فلبعض الوقت وجدت البورجوازية نفسها عاجزة عن استخدام وسائل العنف ضد الجماهير الثورية . وانطلاقا من تلك الظروف النادرة برهن لينين على امكانية تطوير الثورة سلميا عن طريق انتقال السلطة كلها الى مجالس نواب العمال والجنود والفلاحين . وخلال بضعة اشهر (ابريل-يوليو عام ١٩١٧) كان الحزب الشيوعي يحقق سياسته مؤمنا بامكانية انتقال السلطة الى مجالس السوفييت ، واستمر ذلك حتى شهر يوليو حينما هاجمت البورجوازية الثورة واشعلت نار حرب اهلية في البلاد .

وبعد ذلك فقط وضع لينين مشروع الانتفاضة المسلحة التي تكللت بنجاح ولم يقع فيها الا عدد قليل من الضحايا ، وبعد انتصار ثورة اكتوبر رفع لينين راية النضال من اجل السلم وتوصل الى انسحاب روسيا السوفييتية من الحرب العالمية الاولى ، الامر الذي ادى الى انقاذ كثير من الارواح البشرية . ويعتبر مرسوم لينين للسلام الذي كان اول مرسوم للسلطة السوفييتية ، من الاعمال الانسانية ذات الشهرة العالمية . لنتيجة ثورة اكتوبر نشأت اول دولة اشتراكية للعمال والفلاحين في التاريخ زالت فيها خلال مدة قصيرة الطبقات المستثمرة ، وتم القضاء على العوامل التي تسبب الاضطهاد الاجتماعي والقومي . ووضعت كافة خيرات الحضارة المادية والروحية لخدمة الشعب السوفييتي. وقد تجسدت في كل ذلك الروح الانسانية للمجتمع الجديد .

وقد جاء قيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية في عام ١٩٢٢ استمرارا مباشرا لقضية ثورة اكتوبر.

وقد كتب لينين وهو يعين مبادىء بناء اول دولة اشتراكية متعددة القوميات تقوم على اسس من الصداقة والاخاء بين الشعوب ، يقول «اننا نريد تحالفا اختياريا بين الامم التحالف الذي يمنع امة من معاملة امة اخرى بعنف ، ويقوم على الثقة التامة والادراك الواضح للوحدة الاخوية والموافقة الاختيارية التامة» .

لنتيجة ذلك بني مجتمع اشتراكي متطور يعيش فيه على اسس الصداقة والاخاء اكثر من مئة امة وقومية تؤلف اليوم وحدة تاريخية جديدة وهي الشعب السوفييتي ، وفي هذه المجموعة من القوميات الشقيقة تجسدت مبادىء الانسانية .

العناية بكل فرد

كان لينين انسانيا عظيما . وقالت في هذا الصدد زوجته وصديقته المخلصة ناديجدا كروبسكايا ان قلبه كان ينبض بحب حار نحو جميع الكادحين وكافة المظلومين . والتعاليم اللينينية تعاليم اممية وانسانية الجوهر وتنسجم فيها عضويا العناية بخير كادحي كل البلدان وازدهارهم ومصيرهم مع العناية الملموسة بكل فرد والاهتمام بما يحتاج اليه . فقد كتب بول فايان كوتورييه السياسي الفرنسي المعروف : «ان فلاديمير ايليتش كان مثالا للعمل الدؤوب كما كان ماركسيا في نفس الوقت من قمة راسه الى قدميه ... استطاع لينين المفكر ان يفكر كما يفكر العامل، وكان لينين الخطيب يتحدث دون استخدام عبارات طنانة مبالغ فيها . واحتفظ ذلك الانسان الذي هز العالم كله ، الذي يستوعب ويهضم باستمرار كل ما يجري في العالم احتفظ بالقدرة العجيبة حتى آخر لحظات حياته الواعية، على ان يفكر ويحس كما يفكر ويحس العامل الصيني والحمال الزنجي . وكان الفيتنامي والهندي المظلوم كتابا مفتوحا ومفهوما له كما كان مفهوما له عامل معالجة المعادن في ليننغراد وعامل النسيج من باريس وعامل مناجم الفحم في فرجينيا الجديدة .

ان الافكار اللينينية ترمز الى الانسانية الفعلية لا التجريدية ، الانسانية التي تجسدت في المجتمع الاشتراكي ، وفي الخيرات الواقعية التي يضمنها للشعب مثل حق العمل والتعليم والاستراحة الخ .

لقد انسجمت في شخصية لينين عضويا عظمة الزعيم وتواضع الانسان العادي . كما انسجمت في عمله العناية بخير الشعب مع الاهتمام بكل مواطن وقد تذكر مكسيم غوركي يقول : «لقد كان يهمل نفسه بينما يبدي عناية عجيبة بالعمال تدهشني دوما

ثم نقل غوركي في مقالته عن لينين قصة حكاها سائق السيارة «غيل» الذي كان يعمل مع فلاديمير ايليتش اعواما فقال غيل ان لينين انسان متميز لامثيل له ثم استطرد يقول انه كان ذات يوم يقود سيارة لينين في شارع مياسنيتسكايا حيث كانت الحركة شديدة للغاية . فخفض سرعة السيارة لدرجة انها لم تكد تتحرك خشية من الاصطدام واخذ يضغط على البوق باستمرار وهو يشعر بالاضطراب الشديد وفجأة فتح لينين باب السيارة الخلفي وانتقل بواسطة افريز السيارة الى المقعد الامامي المجاور لمقعد السائق ، مخاطرا بنفسه فقال : «لاتقلق يا غيل من فضلك ودع السيارة تسير بنفس السرعة التي تتحرك بها السيارات الاخرى . واضاف غيل قائلا» الى اعمل سائقا منذ وقت بعيد واعرف ان الاخرين لا يتصرفون هكذا ابدا !

«وتتضمن بعض مجلدات المجموعة الكاملة لمؤلفات لينين رسائل ومذكرات عديدة تلقي ضوءا على شخصية لينين كانسان لطيف مخلص لاصدقائه يبدي العناية الدائمة برفاقه . فعندما يلاحظ لينين ان احد رفاقه ظهر امامه وعلى محياه علائم التعب والمرض .. كان يرسل الى مختلف الهيئات الاوامر بضرورة تدبير علاجه . وذات يوم علم لينين ان السلطة المحلية وقفت موقفا غير صحيح من احد الفلاحين فكلف مساعديه بلا ابطاء باعادة النظر في القضية وابلاغه نتائجها .

هناك امثلة عديدة على كل ذلك فقد كتب كاربينسكي من اعضاء الحزب القدامى والذي كان يعرف لينين جيدا يقول : ان عناية لينين بالناس تظهر بوجه خاص اثناء استقبال الزوار وبصرف النظر عن كون لينين مشغولا للغاية باهم شئون الدولة والحزب فانه يجد الوقت دوما للتحدث مع ابناء الشعب فقد خصص لينين يوما من الاسبوع لاستقبال مبعوثي الفلاحين .

لقد كتب الصحفي الهندي شالكار غوور يقول : ان لينين كان بلاشك ظاهرة غير عادية في تاريخ البشرية ، حكمة رجل الدولة والنقاء الاخلاقي والعناية الابوية بالشعب وعقل الفيلسوف الدياليكتيكي والذكاء والنظرة النافذة والروح الوطنية وحب الحقيقة والانسانية ان كل ذلك يؤلف مختلف جوانب شخصية لينين ، الانسان وعبقري الثورة» .

هذا كلام معبر ومن الصعب اضافة اي شيء آخر اليه .



الفلاحون عند لينين
(لوحة للفنان سيروف)

لينين .. في بلاد العرب

للشاعر الكازاخي .. عبد الكريم ادريسوف



كان عبد الكريم ادريسوف الشاعر الكازاخي المعروف ضمن وفد الادباء السوفييت الذي زار مصر وسوريا ولبنان .

ووضع الشاعر على اساس ملاحظاته ولقاءاته ومحادثاته مع الفلاحين مجموعة شعرية عنوانها «سلاما يابلاد العرب» (التي ستصدرها دار النشر الكازاخية «جازوشي» بمناسبة افتتاح مؤتمر كتاب بلدان آسيا وافريقيا .

وها نحن ننشر قطعة شعرية من هذه المجموعة .

يتعالى ضجيج السوق ،
يصيح الكبير والصغير ،
تمتد المتاجر صفوفا ...
لكل منها نظرته الخاصة
لكل رف وصوان
طابعه الخاص .
نمضي بينها ... نتاملها ...
نطل الى داخلها
كانما نجلو اسرارها .
هذا متجر كتب
يبيع افكارا مغلفة في الورق
يبيع مناسبات وتواريخ ،
صورا وشعارات .
وتخف الضجة والزحام
فالجمهور هنا جمهور خاص
جمهور القراء .
ينتقون ويزنون كل كتاب
يقلبون صفحاته في صمت
وتامل .
هذا شاب عربي ،
فتى يافع
ونفسه الصافية
مرآة لصدق الافكار .
ودخلنا المتجر في تؤدة
فطافت بنا عيون الرواد
ومن جديد ،
ولمرة اخرى
تجيش روحي بالانفعال ..
فمن فوق الرف
حدق فينا لينين
بعيون مزرورة
وفي «الكاب» (١) العتيق المالوف
— انتم روس... صاح الشاب
وتهلل وجهه بشرا
واشرق بابتسامة صديق ،
وانسل من الزحام نحونا
وقال مادا يده :
«—هذا لينين
ساشتري الان صورته» ...
كانت عيونه تشتعل بريقا
واتجهت الانظار الحانية
تهدهد اللينيني الصغير ..
— لكني ارجوكم
ان تضعوا اسماءكم عليها
ذكرى من اخوتي الروس .
«حسنا» قلنا مبتسمين
لكن الشيخ البائع
قال بحسم «كلا»
فوقفنا مشدوهين
— كلا لن اترك هذي الصورة
حتى لوسقتم ذهب الدنيا :
ثم عرفنا ان الصورة
كانت تبعث في دنياه البهجة
ورسمها للشيخ صديق فنان
كان يحدث عن لينين :
لينين القمة في عصره
رسول الصداقة بين الشعوب :
— لذلك لاتلحوا في الرجاء
لايمكنني بيع الصورة .
انني عجوز
احيا على الامل
بان يسود العالم السلام
وصورة لينين
معيني في الحياة .
قطب الشاب حاجبيه
ونظر الينا في حيرة
لايدري ماذا يفعل .
وفي هذه اللحظة المتوترة
اخرج صديقي من جيبه
شارة لينين
فوضعها على صدر الشاب
فنظر هذا بدهشة
الى اول وسام يحمله
وتهلل وجهه
وهمس بشيء ما .
لم يكن الفتى يغني ...
كان يحدق في الآفاق
وهو يرنو الى المستقبل
مطبقا على الشارة في يده .

(١) — غطاء راس —

حياة فلاديمير لينين

اخذت دار النشر «بوليت ايزدات» في اصدار عمل كبير بعنوان «فلاديمير لينين وسيرة حياته» يعده معهد الماركسية اللينينية في عشرة مجلدات وقد صدرت المجلدات الثلاثة الاولى التي تضم حوالي ١١ الف مناسبة من حياة لينين وتشمل ٤٧ عاما من ميلاد لينين الى مارس عام ١٩١٧ .

ويتابع قارىء هذه المجلدات الثلاثة حياة مؤسس الدولة السوفييتية ونشاطه يوما بعد يوم ، وسنة بعد اخرى . ويجد معلومات مفصلة عن نضال لينين في سبيل انشاء الحزب ونشاطه في اعوام الثورة الروسية الاولى (اعوام ١٩٠٥-١٩٠٧) والنهوض الجديد بالحركة الثورية والحرب العالمية الاولى . ويطلع على اشتراك لينين في اعمال المؤتمرات الحزبية ولقاءاته مع اناس كثيرين والتاريخ الذي كتب فيه هذه المؤلفات والوثائق والرسائل .

ويتضمن المجلد الثالث الذي صدر منذ وقت غير بعيد وثائق جديدة بما في ذلك قرارات ومذكرات ومقتطفات من الكتب الاخرى الخ توسع معرفتنا عن التراث اللينيني . وتكشف الوثائق الجديدة التي تصنف في هذا المجلد الى جانب المجلدات المعروفة سابقا نشاط لينين الواسع في اعوام ١٩١٢-١٩١٧ في المجال النظري . فقد كانت اهتماماته العلمية واسعة للغاية . وكان يحتل مركز اهتمامه كثير من القضايا المعقدة الهامة مثل الامة والعلاقات بين القوميات وتحليلاته للامبريالية وحروبها ، وتطوير نظرية الثورة الاشتراكية .

وينطوي المجلدان الاول والثاني كذلك على معلومات عديدة هامة . فيعرف القارىء من الاول مثلا معطيات جديدة بما في ذلك معلومات عن جد لينين لابيه الذي دلت الاكتشافات الاخيرة انه كان من الفلاحين العبيد .

هذا ويعد معهد الماركسية اللينينية في الوقت الحاضر المجلد الرابع من الاحداث التي المت بحياة لينين وهو يشمل حقبة تبدأ من مارس الى نهاية اكتوبر عام ١٩١٧ .



الى الامام ... نحو المستقبل الوضاء

جولة للفنانين السوفييت في بعض البلدان العربية

في ٢٥ ابريل الحالي سيزور فريق كبير من فناني المنوعات السوفييتية تونس والمغرب وليبيا .

وستبدا الحفلات كما افاد اناتولي بانوشكين رئيس الفرقة الذي سبق له ان زار بلدان افريقيا الشمالية غير مرة مشرفا على الفرق الفنية السوفييتية ، في يوم افتتاح المعرض الدولي اليوبيلي في الدار البيضاء . ثم سيعرض الفنانون السوفييت مهارتهم على اهالي الرباط ومكناس وغيرها من المدن المغربية وفي اواخر مايو وفي يونيو سيقيم الفنانون السوفييت حفلاتهم في تونس وليبيا . ونحب اليوم ان نقدم لقرائنا لمحة عن الفرق المساهمة .

* * *



جوقة الغناء «اوريرا»

«اوريرا اوريرا»

كلمة «اوريرا» الجورجية تعني السرور والبهجة واللقاء مع الربيع .

وهذا الاسم تحمله جوقة الغناء الجورجية وهو ملائم لها تماما اذ يغني اعضاؤها الاغاني المرحة المفعمة بالحيوية التي حظيت بشهرة واسعة في جميع انحاء الاتحاد السوفييتي . وقد تعرف الى هذه الجوقة سابقا الفرنسيون والانكليز والبلغاريون والنمساويون والبولونيون والكنديون واهالي كثير من دول امريكا الاستوائية .

وفنانو الجوقة لايغنون فحسب مع ان الاغاني هي الشيء الرئيسي في برنامجهم بل انهم يعزفون كذلك على مختلف الآلات الموسيقية ويرقصون .

ويخلق روبرت باردزيماشفيلي وناني بريغفادزي وزوراب باشفيلي وزملاؤهم على المسرح جوا من المرح والارتجال الموسيقي . ففي سير اداء الاغنية يفاجيء المغني الجمهور بالعزف على البوق موسكو لاحياء حفلات تستغرق شهرين ، كما يترك العازف على القيثارة آلته الموسيقية ليصبح راقصا اما العازف على الآلات الايقاعية فيبدا يغني .

وفي برنامج جوقة «اوريرا» اغان جورجية واغان من شعوب الاتحاد السوفييتي الاخرى وكثير من بلدان العالم .

«القرود الراقصة»

لابد ان يستمتع الجمهور بمشهد «القرود الراقصة» الذي اعده فنان المنوعات في موسكو



الراقصة محبة عبد اللايفا



جوقة الرقص «سيميورا»

يفغيني سيميرلوف . فقد طاف سيميرلوف مع عرائسه الولايات المتحدة والمانيا الديمقراطية وبولونيا وبورما والهند والنيبال ولاوس وفيتنام وغيرها من بلدان العالم وكان هذا الفنان في ايام شبابه مولعا بالجمباز ولم يحلم بان يكون فنانا . ولكن ذات يوم راى حفلة لفنان المنوعات الشهير ايفان بايدا وقرر اعداد مشهد اصيل تنسجم فيه بشكل عضوي عناصر الجمباز واللعب والرقص ، هكذا ظهر على خشبة المنوعات السوفييتية مصارعان من قوم «الناناي» بالشمال الاقصى من البلاد . وبعد ذلك اعد سيميرلوف مشهد «القرود الراقصة» .

وبين الفنانين الذين يسافرون الى افريقيا ، جوقة «سيميورا» وهي جوقة الرقص السباعية التي كان اعضاؤها سابقا يعملون في فرق الرقص السوفييتية المشهورة مثل جوقة «بيريوزكا» وفرقة ايغور مويسييف وجوقة اومسك الغنائية الروسية وغيرها . ثم الفت غالينا ميدفيديفا وناتاليا كليموشكينا وسفيتلانا اوفيتشكينا وفالينتين فولكوف وفلاديمير ميدفيديف ويوري سولينسكي وبوريس كليموشكين فرقة خاصة واعدوا تحت قيادة مخرج الباليه ليونيد ارسينيوف برنامجا متنوعا يضم الرقصات القديمة والمعاصرة الروسية والاوكرائية والبيلوروسية والجورجية .

ويتخلل برنامجهم مزيج من الرقص والتمثيل حيث يعرض الفنانون مهاراتهم المهنية العالية كالراقصين والممثلين الذين يستطيعون التعبير بحركات الرقص عن مختلف مشاعر الانسان مثل حزن الفراق وسرور اللقاء والفكاهة الشعبية .

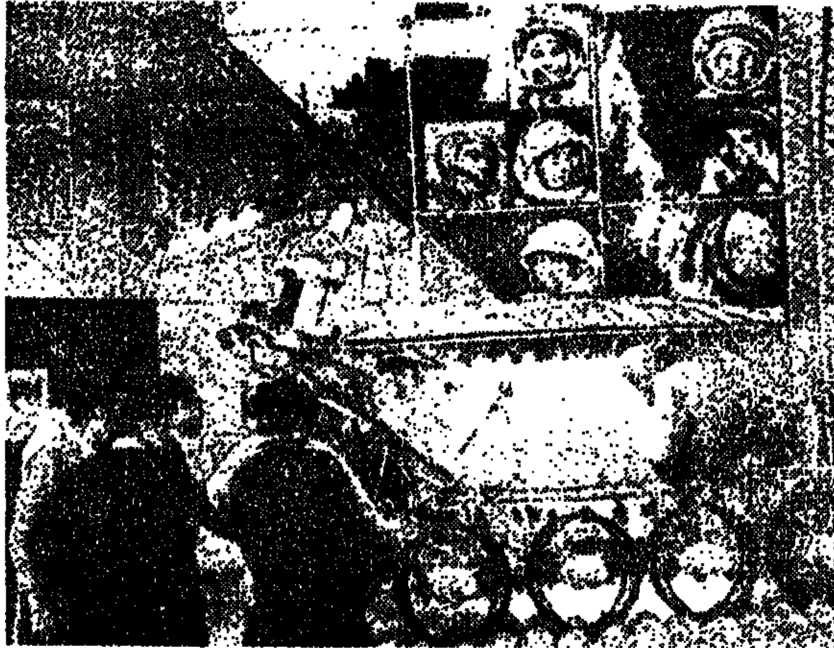
وتستعرض الراقصة الاوزبكية محبة عبداللايفا على الجمهور كثيراً من الرقصات المختلفة . ومن بينها رقصات وطنها وشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . والراقصة الشابة خريجة مدرسة الباليه في طشقند وكانت تعمل مدة ما في جوقة الرقص النسائية الاوزبيكية الشهيرة «بهار» ومنذ عام ١٩٦٦ تعيش وتعمل في موسكو وبرنامجها هو ثمرة لعمل مخرجي الباليه وعملها هي نفسها وكذلك نتيجة لملاحظاتها اثناء طوافها في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاجنبية .

ويتميز العرض الذي تقدمه نينا ميخايلوفا فنانة السيرك بالاناقة والجمال والسرعة . ومنحت هذه الفنانة في مسابقة فناني المنوعات الدولية شهادة خاصة . واعدت برنامجا خاصا لعرضه اثناء الحفلات في بلدان شمالي آفريقيا .

وسيؤدي بيوتر بلوخوف اغاني الملحنين الروس والسوفييت ولكي يكون مضمون الاغاني التي يؤديها الفنان باللغة الروسية مفهوما للمتفرجين ، سيظل على الخشبة طول الحفلة هريفا الحفلة اليكساندر الاول واليكساندر الثاني الشهيران في موسكو اللذان سيترجمان الى اللغة العربية .

ولنا امل في ان تكون حفلات الفنانين السوفييت متعة لهواة فنون المنوعات في بلدان افريقيا الشمالية .

ب . بالادين



المغنية نادي بريغفادزه

الاتحاد السوفييتي في معرض القاهرة

منح جناح الاتحاد السوفييتي في معرض القاهرة الدولي ميدالية ذهبية . وكان يزور الجناح السوفييتي يوميا اكثر من عشرين الف زائر ، وقد عكس الجناح السوفييتي منجزات بلادنا في مختلف مرافق الاقتصاد الوطني .



الزوار المصريون يتعرفون على نموذج «لونوخود»

جانب من الجناح السوفييتي

